

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

عربية ودولية

6 غزة.. التدمير المنهج
يطال كل شيء



عربية ودولية

6 اتفاق فلسطيني
على إفساح محاولات التهجير

أخبار وتقارير

3 تواصل التظاهرات الشعبية
في محافظات سبع

أخبار وتقارير

2 نحو قانون انتخابي
عادل ومنصف

عدم الاستقرار السياسي من بين أسباب تخلفه

مختصون: المخمن يتحكم بالنظام الضريبي والإصلاح مرهون بالأتمتة

بغداد. محمد التميمي

لا يزال النظام الضريبي في العراق يواجه تحدياتٍ جسام، في مختلف مفاصله، لا سيما بنيتة المتهاكلة والمشاكل الكبيرة ذات الصلة بجوانبه الإدارية والقانونية والمالية، ما أدى إلى انخفاض نسبة مساهمته الحقيقية في الإيرادات العامة للدولة.

وبعد مرور شهرين على المؤتمر الذي رعاها رئيس الوزراء، وحمل عنوان «إصلاح النظام الضريبي في العراق»، ونوقشت فيه ١٢ ورقة متخصصة في عدة محاور من بين ٤٠ ورقة تم تقديمها من جهات حكومية وأكاديمية وشركات القطاع الخاص والمنظمات الدولية؛ لا يزال مراقبون ينتظرون إصلاحات حقيقية، من شأنها تفعيل هذا القطاع المهم، وتمكينه من ركد خزينة الدولة وتعزيز إيراداتها العامة.

معايير دولية

وقال المختص في مكافحة الفساد، سعيد ياسين، إن أحد مستلزمات رصد الاداء العام، هو الإيرادات المالية النفطية وغير النفطية، داعياً إلى ضرورة اجراء اصلاحات حقيقية وجادة للنظام الضريبي عبر الحوكمة والالتزمة. وأضاف لـ «طريق الشعب»، ان «العراق لديه رصد للإيرادات النفطية، لكن هناك خلا في رصد الإيرادات غير النفطية. وهنا قطاع الضرائب يندرج ضمن هذه القطاعات غير المرصودة»، معللاً ذلك بان «النظام الضريبي في البلاد لا يلبى متطلبات الشفافية، وعليه مؤشرات وملاحظات عن استغلال النفوذ الوظيفي في التقديرات الضريبية واستغلال النفوذ الإداري في التسامح بالتهرب الضريبي مقابل أموال».

وأكد ياسين الحاجة إلى «نظام ضريبي الكتروني يفضح فيه المكلف عن إيراداته وممتلكاته وفق معادلات واضحة، وبالنتيجة يتم التقدير الضريبي على ضوء ذلك، وفق الوثائق الرسمية المعتمدة سواء كانت تجارية أو عقارية أو أي نشاط تجاري مشمول بالضريبة العامة». وزاد على حديثه بالقول: «نحتاج إلى أتمتة قطاع الجمارك، وأن تكون هذه الأتمتة وفق المعايير الدولية، من خلال العمل التجاري بشكل عام أو البيع والشراء في العقارات. مع الاسف ليست لدى العراق حتى الآن قاعدة بيانات متكاملة بالممتلكات والسلع المشمولة بالضريبة»، مضيفاً انه نتيجة لذلك «نجد تخلفاً كبيراً في عملية رصد الإيرادات الضريبية العامة».

واردف بالقول: ان «أحدى صور الخلل في إدارة الضريبة، هي سرقة القرن على سبيل المثال، نتيجة



الوقفة التضامنية التي دعا إليها اتحاد الطلبة العام واتحاد الشبيبة الديمقراطي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وادانة العدوان الصهيوني

رائد فهمي يهنئ بعيد المعلم

في عيد المعلم، نتوجه إلى جميع معلمات ومعلمي العراق باحر التحيات واجمل التهاني متمنين لهم التقدم والنجاح في مهمتهم النبيلة في تربية الاجيال وتوفير مرتكزات تنشئتهم وتكوينهم النفسي والسلوكي والمعرفي والعلمي.

يحل العيد ونحن ندرك حجم التحديات الجسيمة التي يعاني منها النظام التعليمي في بلادنا، وخصوصاً الحكومي العام بسبب النقص الكبير في الابنية المدرسية وما يترتب عليه من ازدحام في الصفوف وازدواج الدوام واقفكار معظمها إلى ايسط المستلزمات الضرورية لتوفير مقومات السير السليم للعملية التعليمية، ما يسبب التراجع في مستوى التعليم الحكومي واضطرار نسبة متزايدة من الاسر إلى التوجه للتعليم الخاص، والاخير بدوره يتأثر مستواه سلباً بمعايير السوق الربحية.

ينبغي ان يكون هذا العيد مناسبة للوقوف بجد ومسؤولية امام اوضاع المعلم وظروف عمله وسبل تحسينها، وكذلك امام قطاع التعليم باكملة الذي يعاني من مشاكل وازمات جدية لها تداعيات مقلقة على مستقبل البلد وتطور موارده البشرية وقدرته على اليفاء بحق التعليم للجميع المنصوص عليه في الدستور.

ولعل من أبرز معوقات نهوض التعليم اعتماد نهج المحاصصة في توي المسؤوليات وتداعياته الضارة، والتوسع غير المنظم للتعليم الخاص وضعف عملية تأهيل المعلمين والمدرسين لتمكينهم من مواكبة التغييرات السريعة في المناهج وفي طرق التدريس وفي التعامل مع المشاكل المستجدة في المدارس كمكافحة المخدرات وتلك المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي.

ان تعزيز مكانة المعلم في المجتمع ومدى اهتمام الدولة بتوفير انسب الظروف له يعتبر مؤشراً أساسياً على مدى تقدم الامم والشعوب وهو يعد كذلك ضماناً لتطورها وازدهارها.

ومن هنا ضرورة واهمية الاعتناء بالتعليم والعاملين فيه.

رائد فهمي
سكرتير اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي

تهرب ضريبي

وانتقد عضو لجنة النزاهة النيابية باسم خزعل خشان، النظام الضريبي العراقي، مؤكداً انه بحاجة إلى «إعادة صياغة لجميع القوانين المتعلقة به».

وقال خشان في حديث صحافي، أن «الهيئة العامة للضرائب تعاني من فساد كبير»، مستشهداً بقضية «سرقة القرن»، مشيراً إلى ان «جميع دوائر الضرائب في بغداد والمحافظات «متورطة بالفساد»، وأن النظام الضريبي يفتقر إلى عقوبات صريحة للمتخلفين عن تسديد الضرائب، ما يؤدي إلى تهرب ضريبي واسع النطاق».

وأضاف خشان، أن «هناك خلا في عملية تدقيق الحسابات للأفراد والشركات المشمولين بالضرائب، وأن موظفي الضرائب يعقدون الإجراءات للحصول على مكاسب شخصية»، مشدداً على ضرورة «إعادة كتابة كل القوانين المتعلقة بالضرائب»، داعياً «اللجنة المالية ومجلس النواب والحكومة إلى العمل على تعديل الأنظمة الضريبية لضمان حقوق الدولة بصورة كاملة».

بؤرة فساد

الخبير الاقتصادي، د عبد الرحمن المشهداني، قال ان «الهيئة العامة للضرائب هي بؤرة الفساد، لا متورطة فيه، وهذه نتيجة طبيعية عندما تترك الامور للمخمن. لكن هذا لا ينفي حقيقة وجود موظفين شرفاء ونزيهين أيضاً». وحدد المشهداني احدى الاشكاليات بالقول: ان «المناصب لا تعطى على اساس المهنية والتخصص، ونرى اليوم الكثير من الموظفين لا يتمتعون بهاتين الصفتين. وبالتالي تتحول المؤسسة إلى بؤرة للفساد»، متسائلاً «ما الذي يتوقع من شخص يشترى المنصب الاداري؟».

واكد ان «اصلاح النظام الضريبي اضحى ضرورة ملحة ومهمة، خصوصاً اذا عملنا على الاتمتة وتحويل المعاملات إلى رقمية، الامر الذي يمكن الحكومة من معرفة إيراداتها ضمن الحساب الموحد، وبالتالي الحد من الفساد». ونوه بان «اجراءات اصلاح النظام الضريبي، سترفع من إيرادات الموازنة العامة بما لا يقبل الشك»، لكنه يرهن ذلك «بمتابعة رئيس الوزراء شخصياً لهذا الموضوع، والاشراف بشكل مباشر على تنفيذ خطوات الإصلاح، لكي لا تتكرر التجارب السابقة».

عدم التصرف بالأمانات الضريبية وتسوية الحسابات الضريبية بين المكلف والادارة العامة». وعزا الخبير تلكو اصلاح هذا النظام لـ «عدم الاستقرار السياسي، حيث اننا مع كل حكومة - كل اربع سنوات - نبدأ من الصفر، ونهدر كثيراً من الزمن في تبتي سياسات عامة منها السياسة المالية في استحصال الضرائب».

واكد ياسين ان هناك حاجة إلى وضع سياسة عامة تعتمد من قبل كل الحكومات، مهما كان نوع الحاكم والجهة الحاكمة، لان هذا حق عام واجب التنفيذ وواجب التطبيق، وعلى المؤسسات العامة ان تدير هذه الاموال بشفافية ونزاهة».

وخلص إلى القول انه «لا بد من حوكمة النظام الضريبي ونظام الجباية»، مشيراً إلى ان «هذه القطاعات تبقى إيراداتها سائبة ويتحكم بها النفوذ الوظيفي، اذا لم تتم أتمتها. معنى ان الموظف هو الذي يتحكم في هذه التقديرات، وبالنتيجة يكون هناك ابتزاز مالي ورشى بتقليل او زيادة هذه النسب، وحرمان الخزينة العامة من هذه الإيرادات».

تلوث بيئي يقضي على 5 آلاف دونم زراعي في صلاح الدين

بغداد - تبارك عبد المجيد

تتعرض المناطق الزراعية في صلاح الدين إلى تلوث نفاثي، نتيجة لتراكم المخلفات النفطية في الأنفاق الطبيعية التي أحدثتها جماعات تنظيم داعش المسلحة، حيث أنتج هذا التلوث تأثيرات سلبية على البيئة والزراعة في المنطقة. 4

الأمن بخير ما يعوزه شيء!

أكدت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان أن بغداد شهدت خلال ٢٣ يوماً فقط من شباط الماضي، ٢٥ عملية اغتيال مؤكدة، و٤١ محاولة اغتيال فاشلة. فيما عرضت وسائل الإعلام

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

وزير الموارد: أمنا كمية كبيرة من المياه لفصل الصيف

بغداد - طريق الشعب

قال وزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله، يوم السبت، ان الوزارة نجحت في تأمين كمية "أكبر" من المياه لموسم فصل الصيف المقبل، نتيجة لهطول كميات من الأمطار والثلوج في أعالي نهر دجلة والفرات.

وذكر الوزير، أن "السنوات الأربع الماضية كانت سنوات جفاف حادة، إلا أن هذه السنة هناك تغير نوعي بكميات المياه نتيجة الأمطار الهائلة، والثلوج المتساقطة في أعالي نهر دجلة والفرات"، مردفاً بالقول، "إن هذه تعطينا اطمئناناً في تأمين مياه أكثر خلال الصيف المقبل".

ويعاني العراق من أزمة للمياه غير أنها اشتدت وبلغت مرحلة خطيرة في السنوات الأربع الأخيرة لتصل إلى ذروتها في السنة الماضية 2023، حيث انخفضت مناسيب المياه إلى مستويات غير مسبوقة بفعل الجفاف الذي يضرب المنطقة بأسرها.

ويعد العراق من بين أكثر خمس دول تضرراً من التغير المناخي بحسب تقارير للأمم المتحدة ومنظمات دولية معنية بالموضوع.

في المؤتمر الحادي عشر للرابطة

الشيوعي العراقي يحيي نضال المرأة العراقية

وتجدد افتخارنا بنات شعبنا الكثرات المبدعات في شتى ميادين الحياة ومجالات العمل في المجتمع. الى المزيد من العمل والتعاقد والتكاتف وتوحيد الجهود، والمشاركة الفاعلة في نضال شعبنا، ودعم ومساندة قوى التغيير لفرض إرادة الشعب والخلاص من منظومة المحاصصة والفساد، وبناء الدولة المدنية الديمقراطية التي تؤمن مستلزمات تمتع المرأة بحقوقها كاملة. المجد للمرأة العراقية. كل الفخر والاعتزاز برابطة المرأة العراقية وسجلها الحافل بالعباءة. النجاح لمؤتمر الرابطة الحادي عشر وتقبلوا خالص التقدير

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي
2024-2-29

وجدان أبناء شعبنا. كما سيذكر التاريخ باعتزاز وفخر مساهمة المرأة العراقية المتميزة والنوعية في انتفاضة شعبنا في تشرين ٢٠١٩، وأسماء الشهداء الخالدات. اننا في الحزب الشيوعي العراقي نجدد انحياتنا للمرأة وتحررها، وعملنا ومشاركتنا نضالها من أجل انتعاشها الاقتصادي والسياسي الكاملين، وضمان المساواة لها وتكافؤ الفرص، الى جانب الدعوة والعمل على توفير امكانات اسهام المرأة بفاعلية في بناء العراق الذي نريده ديمقراطياً حقاً، لا مكان فيه للتمييز والاضطهاد والفساد والسلاح المفلت، وتسود فيه مبادئ المواطنة والعدالة الاجتماعية، وتأمين تمتع المرأة بحقوقها واتاحة فرص الرقي والازدهار لها.

وفي هذه المناسبة نعر عن اعزازنا الكبير بمشاركة المرأة في ميادين الحراك الجماهيري والمطليبي والشعبي والدفاع عن حقوق النساء والشعب كله، في الحرية والكرامة والتقدم والعيش الرغيد والأمان والاستقرار

رابطة المرأة العراقية في ١٠ آذار ١٩٥٢، الشابة بنت ال ٧٢ عاماً، المنظمة المكافحة التي دافعت منذ تأسيسها بثبات وشجاعة عن حقوق المرأة العراقية ومساواتها وتحررها. وربطت على نحو سليم وخلق بين خصوصية الحركة النسوية ومتطلبات النضال الوطني العراقي العام لشعبنا، فكانت بحق واحدة من المنظمات النسوية الرائدة ومدرسة تخرج منها الآلاف من المناضلات. إن المرأة العراقية يحق لها أن تعتز وتفتخر بمسيرتها وبما قدمته لشعبها وكفاحه، ولقواه الوطنية والديمقراطية، ومنها حزبنا الشيوعي العراقي، وبالسفر النضالي التي لحركتها على امتداد تاريخ الدولة العراقية الحديثة، فهي من قادت وساهمت في التظاهرات والمسيرات، وعانت القمع والاضطهاد والمناهي، ودخلت السجون، وامتشقت السلاح في جبال كردستان ضمن حركة الانصار المجيدة، وقدمت كوكبة خالدة من الشهداء البطلات، ستظل ذكراهن في

الرفيقات والصديقات والاخوات العزيزات تحية طيبة.. نتقدم اليكن بخالص الشكر والتقدير على دعوتكن لحضور حفل افتتاح المؤتمر الحادي عشر لرابطة المرأة العراقية العريقة. ويسعدنا ان نتقدم اليكن بخالص التهنئة في بدء اعمال مؤتمرنا العتيق، والذي هو نتويج لمسيرة الرابطة الحافلة بالمآثر والبطولات والتضحيات. وفي هذه المناسبة نقف بتقدير عال لنحبي الرائدات في الحركة النسائية العراقية، والسائرات على طريقهن من أجل نيل المرأة العراقية حقوقها كاملة، وحصولها على فرص متكافئة، وتحررها من كل اشكال الاضطهاد والعسف والتمييز والعنف بمختلف اشكاله، ومنه الاسري والمجتمعي. وبعد أيام، وبالتزامن مع الثامن من آذار، عيد المرأة العالمي المجيد، تطل علينا مناسبة عزيزة على جميع الوطنيين والتقدميين، الا وهي ذكرى ولادة

إضاءة

نحو قانون انتخابي عادل ومنصف

محمد عبد الرحمن

عاد الحديث مجدداً عن قانون الانتخابات وتعديله، وبدأ الحديث عن انتخابات مجلس النواب القادمة، فيما لم يتم الالتزام بما جاء في ورقة المنهاج الوزاري التي اتفقت عليها الكتل السياسية المشاركة والدائمة لحكومة السيد السوداني، والتي غدت بتصويت مجلس النواب عليها ضمن المنهاج الحكومي؛ حيث نصت تلك الورقة على إجرائها خلال عام، لكن لا الحكومة ولا الكتل السياسية نفذت ما اتفقت عليه، واكتفت بإجراء انتخابات مجالس المحافظات، التي لم يكتمل بعد توزيع المهام على أعضائها وسط صراع ضار وتنافس على المناصب والمواقع، الأمر الذي قاد - حتى الآن - الى عدم انطلاق العمل بصورة فعلية للمجالس المحلية عموماً، وفي محافظات كركوك

ودبالي وصلاح الدين على وجه الخصوص. ويبدو أن الإعلان عن خروج مجاميع من الاطار التنسيقي وتشكيلهم صيغاً تحالفية أخرى، غير بعيد عن تلك الصراعات وتنافس الحصص. وكما يؤشر مراقبون فان هذا الحراك قد لا يكون خاتمة المطاف، إنما قد تشهد اصطفايات أخرى، نتيجة لامتعاض البعض من حصته في تقاسم المناصب، والتي كما تقول وثيقة مسربة، وجدت طريقها الى مواقع التواصل الاجتماعي، بان ذلك امتد عميقاً ليصل حتى الى المدراء العامين ومدراء مراكز الشرطة، ناهيك عن الدرجات الخاصة وقوائم السفراء!

فهل هذا الذي يحصل بعد اجراء انتخابات مجالس المحافظات هو الذي يدفع البعض الى القول مجدداً بأن "الدوائر المتعددة قد انصفت الناخبين والمرشحين؟"، وهذا البعض هو من ألح وجيش الجيوش وحشد وحرض على تعديل قانون الانتخابات لمجلس النواب ومجالس المحافظات ودمجها بقانون واحد، واغدى بكلمات المديح على الصيغة الجديدة، وشوّه النظام الانتخابي "سانت ليغو" وحوّلته الى نسخة عراقية ابتعدت كثيراً عن مغزى ورسالة هذا النظام ومضمونه؟ ما عدا ما بدأ؟! وكما هو معروف لم يستقر قانون الانتخابات على حال

منذ ٢٠٠٥، ولعب به المنتفضون "طوبه"، وفي كل مرة يصاغ على هوى من له السطوة والقرار المؤثر، ولم يستند في كل المرات التي جرى فيها التعديل الى دراسة واقعية للحالة العراقية بكافة تعقيداتها، وان يصار الى تبني قانون منصف وعادل يضمن حرية الاختيار ونزاهة الانتخابات وصديقتها، ويتيح أوسع مشاركة في اتخاذ القرار ورسم السياسة العامة للبلد، وان تجسد مؤسسات الدولة، حالة التنوع في المجتمع العراقي بجوانبها السياسية والفكرية والاجتماعية والقومية والدينية، وان تساعد في توسيع دائرة اتخاذ القرارات، لا كما يحصل اليوم، حيث نشهد التوجه الى احتكار السلطة والانفراد بها، وعلى مختلف المستويات.

وطالما أثير من جديد هذا الموضوع، فهو جدير بالمتابعة لجهة فتح نقاش جدي ومسؤول عن قانون الانتخابات وجوانبه المختلفة، وعن علاقته بالقوانين الأخرى وخاصة قانون الأحزاب السياسية، والذي بقيت العديد من موادها بعيدة عن التطبيق وخاصة موضوع الأحزاب التي تقول انها سياسية، وتشارك في الانتخابات ومجازة قانونياً، لكنها واقعا تنظيمات عسكرية لها أذرع سياسية وليس العكس. من دون شك هناك حاجة ماسة الى الاستقرار النسبي لقانون الانتخابات سواء لمجلس النواب ام مجالس المحافظات، لكن هو ليس مفهرد الذي يحتاج الى وقفة جادة، بل مجمل المنظومة الانتخابية، بما يؤدي الى تعزيز الممارسة الديمقراطية وتوسيع المشاركة في الانتخابات، وضمان التمثيل السليم لطيف المجتمع العراقي والتعددية فيه بكل تجلياتها.

ونرى انها، أيضاً، فرصة لان تبادر القوى المدنية والديمقراطية، قوى التغيير الى التحرك وبلورة رؤاها والمساهمة الفاعلة في النقاش والحوار الذي دشّن، وأن تقول بوضوح ماذا تريد، وان تحشد وتضغط وتعود الى الرأي العام ليقول كلمته ويضغط على المنتفضين واجبارهم على تنفيذ إرادة الأغلبية، وبما يحفزها على المساهمة والمشاركة الفاعلة في الانتخابات لتغيير موازين القوى لصالح المشروع التغيير الشامل.



من حفل افتتاح المؤتمر الحادي عشر لرابطة المرأة العراقية الذي اختتم اعماله امس الاول الجمعة

النظام النقدي في العراق بين ضعف الإدارة وتأثير الإرادة السياسية

بغداد - طريق الشعب

العراقية الكبيرة وتعزيز دورها في تأهيل البنية التحتية لمختلف القطاعات والدينار العراقي، مؤكداً أن الاعتماد على الشركات الأجنبية بسبب هدر العملة الصعبة، وهي المستفيد الأول من هذه التعاملات. ويضيف أن هناك استمراراً للتظاهرات والاحتجاجات بسبب ارتفاع الأسعار، مشيراً إلى عجز الحكومة عن تحقيق الوعود المتعلقة بتحسين الحياة المعيشية للمواطنين، كما منصوص في الدستور العراقي.

ويؤكد حسين أهمية "فتح المعامل المحلية وتوفير فرص العمل للعاطلين وعدم الاكتفاء بإعطاء رواتب رعاية لهم، بالإضافة معالجة الآثار التي خلفها وجود سعرين مختلفين لسرف العملة المحلية، وتحرير سعر الصرف وفقاً لمستويات العرض والطلب، والسعي لتغيير نمط ميزان المدفوعات التجاري". أخيراً، يقترح الباحث ضرورة التعاون بين الحكومة والخبراء والمراقبين الاقتصاديين لإيجاد حلول مستدامة لمشاكل الاقتصاد العراقي، بدءاً من استخدام الموارد المحلية بشكل أفضل، وتبني سياسات اقتصادية فعالة وإصلاحات هيكلية للتصدي لمشكلة ارتفاع سعر الدولار وتعزيز استقرار الاقتصاد الوطني.

والحوالات الكبيرة التي تمتلكها ميليشيات وأحزاب سياسية تسيطر على سوق الدولار داخلياً، والتي يتم من خلالها التلاعب بمستويات أسعار الصرف". ويضيف بالقول، "إن القطاع الخاص والإنتاج المحلي يعدان أحد أهم الركائز الاقتصادية التي يمكن من خلالها الحفاظ على العملة الصعبة داخل البلد، وتوفير فرص عمل مناسبة والحد من ارتفاع معدلات البطالة".

غياب الجدية

الباحث في الشأن الاقتصادي عبد السلام حسن حسين يؤكد عدم وجود نوايا جديّة لمعالجة مشكلة ارتفاع سعر الدولار من قبل الحكومة، مشيراً إلى أن معظم الأشخاص الذين يتسلمون مناصب جديدة يعدون بتحقيق تغييرات إيجابية للحد من الضغوط الاقتصادية، لكن هذه الوعود غالباً ما تكون مجرد شعارات دون تنفيذ فعلي. ويبيّن حسين خلال حديثه مع "طريق الشعب"، أن "الانفتاح على الشركات العالمية يمكن أن يكون إيجابياً بشكل عام، لكن يفضل التركيز على دعم الشركات

ووزارة الخزانة الأمريكية والبنك الفيدرالي من جهة أخرى، نظراً لأن التدفق النقدي من الدولار يأتي عن طريق الولايات المتحدة، التي لا تزال تشعر بعدم سيطرة حكومة العراق على الدولار في السوق المحلية والخارجية، نتيجة للميزان التجاري الهش". وبالنسبة للألية التي يقترحها عبد للتصدي لارتفاع سعر صرف الدولار، يجد أن هناك ضرورة للسيطرة على حركة التجارة وفرض الرقابة المشتركة بين دائرة للجمارك وهيئة الضرائب العامة، وتسجيل الحوالات اللازمة للتجارة من الخارج ومطابقتها مع ما يأتي من بضائع إلى العراق عبر الحدود من خلال برامج تكنولوجية متطورة، لمراقبة حجم الأموال المحولة للحد من عمليات غسل الأموال.

ويضيف، أنه "يجب فرض الرقابة الاقتصادية داخلياً وتطبيق قانون (من أين لك هذا) للحد من عمليات كسب المال غير المشروع من قبل الجهات والشخصيات المنتفذة داخل العراق، والتي تقوم بتحويل أموالها إلى الخارج بطرق احتيالية متعددة بمساعدة جهات حكومية، مع فرض مراقبة شديدة على مكاتب الصيرفة

سلط باحثون في الشأن الاقتصادي ضوءاً على التحديات التي يواجهها النظام النقدي في العراق، مع التركيز على ضعف الإدارة المركزية وتأثير الإيرادات السياسية والحزبية، إضافة إلى ارتفاع سعر صرف الدولار وتداعياته، مقترحين تدابير عديدة للسيطرة على سعر الدولار الموازي.

مقترحات

وبالحديث عن التحديات التي تواجه النظام النقدي في العراق، يقول الباحث في الشأن الاقتصادي، أحمد عبد، إن أبرز التحديات تتمثل في "ضعف الإدارة المركزية لسلطة القرار المالي في العراق، وفرض إيرادات سياسية وحزبية ضيقة كلمتها على القرار الاقتصادي، ما أدى الارتفاع القائم في سعر صرف الدولار إلى تداعيات سلبية على حياة المواطنين". ويقول عبد خلال حديث مع "طريق الشعب"، أن "مسألة الدولار مرتبطة أساساً بطبيعة العلاقة النقدية بين البنك المركزي العراقي وسياساته من جهة،

عين على الاحداث

إلى متى هذا الخداع؟

أعلنت وزارة الكهرباء عن فقدان العراق لخمس إنتاجه الكهربائي (٤٠٠٠ ميغواط) بسبب شحة حصوله على الغاز من إيران، مما أدى إلى إطفاء عدد من وحدات توليد الطاقة في المنطقة الوسطى وتراجع ساعات التجهيز. هذا وفيما علل الإيرانيون ذلك بموجة البرد، كرر الناس وتساولاتهم عن مصر المليارات الثمانية التي أهدرت على هذا الملف، وعن صحة الادعاءات التي قبلت حول الاتفاقيات المضمونة مع طهران وعن السر وراء تزامن التلكؤ في تزويدنا بالغاز الإيراني مع بعض المتغيرات السياسية أوجح تقدم الوزارة على صيانة محطات الإنتاج ووحداتها التوليدية، كي تكون جاهزة لذروة أحمال الصيف.

طلاق بالجملة

أعلن مجلس القضاء الأعلى إحصائيات الطلاق والزواج لشهر كانون الثاني من هذا العام والتي بلغت ٧٤٥٣ حالة أي بمعدل عشر حالات في الساعة الواحدة. وسجلت بغداد والبصرة معاً ما يقارب ثلثي هذا العدد (٣٩٥٤ حالة). هذا وفيما حذر المراقبون من خطر الارتفاع السريع والكبير بانفجار العوائل، دعا الناس إلى معالجة أسباب ذلك، والتي يتمحور معظمها حول غياب السكن اللائق وتفشي البطالة والفقر وتضاعف مشاكل تعاطي المخدرات والابتزاز الإلكتروني وزواج الأطفال وانتشار الأمية بشقيها الأبجدي والثقافي والتكؤات في التوثيق الرسمي للزيجات، على أساس صحي ونفسي، وغياب دور الدولة في رعاية ودعم الأسر الشابة، اقتصادياً واجتماعياً.

ماكو خبز إكلوا كيك

مع قرب حلول شهر رمضان، شهدت أسعار اللحوم البيضاء ارتفاعاً سريعاً جراء زيادة الإقبال عليها كبديل عن اللحوم الحمراء، التي تضاعفت أسعارها مؤخراً، رغم انخفاض تكاليف الإنتاج. وقد دفع الأمر بالحكومة إلى الموافقة على توصية وزارة الزراعة بتخفيض الرسوم الجمركية لاستيراد اللحوم الحمراء، بنسبة ٥٠ بالمائة. هذا وفي الوقت الذي يشكك فيه المراقبون من فائدة هذا الإجراء في الحفاظ على الأسعار عند مستوى مناسب لدخول الناس، يرون بأن معالجة المشكلة مرتبطة بالتخطيط المسبق لضبط السوق وتحسين الإنتاج الوطني من اللحوم، وليس بقرارات تخدم التجار الجشعين والمرابين ومن يحميهم من المتنفذين.

فوك الحمل علاوة

دان مركز «ميتر» للدفاع عن الحريات، الهجمة الإعلامية ضد المكونات الصغيرة، بعد إلغاء المحكمة الإتحادية كوتا الأقليات في انتخابات برلمان الإقليم، محذراً من مخاطر ذلك على التعايش والوحدة الوطنية. من جهته، حذر رئيس الكنيسة المسيحية الكاردينال لويس ساكو من وقوع موجة هجرة مسيحية جديدة إلى الخارج نتيجة غياب الاستقرار والعدالة وعملياً تضيق تقع على المسيحيين في وظائفهم وأموالهم من جهات متنفذة. هذا وفي الوقت الذي وجه فيه الناس انتقادات حادة لتصادم جرائم الكراهية في وسائل التواصل الاجتماعي، دعا الحكومة للوقوف بحزم ضد محاولات تعميق الإستقطاب الديني والطائفي والأثني، بشكل يسعى لتخفيف عزلة المتنفذين ولستر فشلهم.

للربح فقط

قالت مؤسسة عراق المستقبل، إن هناك أربعة بنوك خاصة تستحوذ على أكثر من ٥٠ بالمائة من حجم القطاع المصرفي، وإنها حققت نمواً بنسبة ٤٧,٨ بالمائة خلال العام ٢٠٢٣، فيما توقعات المؤسسة أن ترتفع حجم الموجودات لهذه البنوك لتبلغ أكثر من ٤٠ ترليون دينار قبل ٢٠٢٩، أي بزيادة قدرها ١٣٥ بالمائة وذلك مع زيادة الاعتماد على القطاع المصرفي الخاص على حساب القطاع العام. هذا وفيما تقتقد البنوك لثقافة المواطنين الذين يحتفظون بنحو ٨٥ بالمائة من الكتلة النقدية في بيوتهم، يعاني عدد منها من عقوبات تتعلق بعضها بالفساد، مما يتطلب إجراء إصلاح مصرفي شامل وربطه ببرنامج الإصلاح الاقتصادي.

تظاهرات في 7 محافظات

مطالبات شعبية بوقف التضييق على الحريات وإيفاء الحكومة بالتزاماتها



بغداد

بغداد - طريق الشعب

شهدت سبع محافظات خلال اليومين الماضيين مشاركة المئات من المواطنين في وقفات ومسيرات احتجاجية مختلفة حملت عددا من القضايا المطالبة والحقوقية والتعليمية وغيرها.

احتجاجات متفرقة في البصرة

ونظم عدد من النشطاء في البصرة مسيرة راجلة طالبت السلطات بإطلاق سراح الناشط احمد مهلهل الذي جرى اعتقاله خلال تظاهرات عام 2018 وحكم عليه بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات بتهمته احراق مبنى المحافظة. وطالب عدد من المشاركين في تلك المسيرة التي بدأت من ساحة عبد الكريم قاسم وسط البصرة واتجهت إلى مبنى الحكومة المحلية بإسقاط ما وصفوه بـ"النهم الكيدية" التي تعرض لها مهلهل بالإضافة الى اطلاق سراح ناشط آخر في محافظة ذي قار، مشيرين إلى وجود مسيرات في محافظات اخرى تحمل نفس المطالب. وفي الأثناء، نظم عدد من المستفيدين من مجمع البصرة الحديث الاستشاري، وقفة احتجاجية، بالقرب من المدينة الرياضية، لمطالبة الجهات المعنية بالنظر في معاناتهم.

وقال عدد من المحتجين، أن المستفيدين من هذا المجمع لم يتسلموا حتى الآن الوحدات السكنية الخاصة بهم ولا يعرفون مصيرها وذلك لوجود مشاكل بين المستثمرين، لافتين إلى أن عددهم يبلغ 300 شخص ووصل موعد التسليم، إلا أنه وبسبب تلك المشاكل توقف العمل والتسليم. يُذكر أن قضاء الزبير التابع إلى المحافظة يشهد حتى الآن تكديسا كبيرا للنفايات، وللأسبوع الثاني على التوالي بعد إضراب مستمر لعمال البلدية الذين يطالبون بتعديل رواتبهم المتدنية.

رفض اغلاق ممثليات التربية

وشهدت محافظتي دهوك وأربيل في إقليم كردستان تظاهرات نظمتها المئات من النازحين، تنديدا بقرار وزارة التربية الاتحادية بغلاق مدارسها وممثلياتها في الاقليم. وتظاهر المئات من الطلبة النازحين وذويهم في محافظة دهوك، تنديدا بهذا القرار. فيما بينوا أنهم مواطنون عراقيون ولأولادهم الحق بالتعلم في أي مكان بالعراق. وطالب المتظاهرون من أمام مبنى ممثلية دائرة التربية التابعة للحكومة الاتحادية في دهوك، الوزارة بالعدول عن هذا القرار. وعبر بعض أولياء الأمور عن استيائهم من القرار وأكدوا أن "هذه الأسر المحتجة تعيش في دهوك منذ سنوات والمدارس في المنطقة جيدة والكادر التدريسي متفان في عمله، بينما الموصل تعاني من نقص في عدد المدارس، ولهذا يفضل الجمع البقاء في دهوك". وفي أربيل أيضا، نظم العشرات من أولياء الأمور

المقيمين والطلبة وقفة احتجاجية هي الثانية خلال أقل من شهر أمام مقر الأمم المتحدة ضد قرار وزارة التربية إغلاق ممثلياتها في الاقليم. ووصف عدد من أولياء الأمور هذا القرار بـ"السياسي" ولا يخدم الطلبة، خاصة وأن الأغلبية هم من المقيمين وليسوا نازحين والدستور يكفل للمواطن العراقي السكن في أي محافظة عراقية، وواجب الدولة توفير الخدمات الأساسية لهم من تعليم وغيره.

تظاهرات ليلية في بابل

وشهدت محافظة بابل تظاهرة شارك فيها المئات أمام محكمة الاستئناف ومبنى الحكومة المحلية والدوائر الخدمية، حاملين مطالب رئيسة تتعلق بقرارات القضاء وجلسة اختيار المحافظ ومديرية الكهرباء. فيما حضر ملف اغتيال الناشط أسير الخفاجي بقوة. وبدأت التظاهرة أمام محكمة استئناف بابل للمطالبة بحسم الدعوى المقامة ضد شرعية جلسة انتخاب الحكومة المحلية الجديدة في بابل. وقال متظاهرون أن "هذه المسألة لا يمكن السكوت عنها ولن نقبل بغير قرار بطلان الجلسة وإعادة تشكيل الحكومة وفق ما يريده أبناء المحافظة وليس ما يريده البعض". وانتقل المتظاهرون بعدها إلى التظاهر أمام مبنى الحكومة المحلية للمطالبة بكشف ملابس جرمية اغتيال الناشط أسير الخفاجي، مؤكداين أهمية عدم مرور هذه الجريمة دون كشف المتورطين وإلا سيتمادى القتل وتمتد أيديهم الأتمة لاستهداف

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

بين صدام وأمريكا

في عشية الذكرى الحادية والعشرين لحرب العراق، نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقالا للباحث ستيف كول، أعرب فيه عن اعتقاده بأن أمريكا قد ارتكبت أسوأ خطأ في سياستها الخارجية في حقبة ما بعد الحرب الباردة عندما غزت العراق لتجريد صدام حسين من أسلحة الدمار الشامل المفترضة، تلك الحرب التي كلفت ثمناً مروعاً في أرواح وموارد العراقيين والأميركيين، ونشّطت الصراعات الإقليمية بالوكالة وأوقعت واشنطن في شرك الشرق الأوسط، وهو ما أعادت إدارة بايدن اكتشافه بشكل مؤلم.

تساؤل متأخر

و في ضوء المعلومات الإستخبارية الكاذبة والمتلاعب بها حول أسلحة الدمار الشامل وعلى خيارات بوش في الترويج للحرب وتواطؤ وسائل الإعلام، رأى الباحث بأن الغزو قد أخفى سبب لجوء الدكتاتور صدام للإيحاء بأن لديه أسلحة خطيرة رغم عدم امتلاكه لها في الواقع. وأضاف بأنه واعتماداً على حوالي ٢٠٠٠ ساعة من التسجيلات وأرشيف ضخم من محاضر الاجتماعات والسجلات الرئاسية، التي وثقت طريقة

عليه. ويبدو أن البيت الأبيض قد عرف لاحقاً بأنه ربما تصرف بسوء تقدير معه. وأعاد الباحث التأكيد على أنه وفي ظل تناقضاته، فإن صدام لم يك ديكاتوراً غير عادي، حيث اتسم بالسمات التقليدية للأنظمة الاستبدادية، كجنون العظمة بشأن التهديدات التي تواجه سلطته، والمعلومات غير الموثوقة التي يقدمها مساعده المذعورون وعدم القدرة على فهم نوايا الخصوم بشكل كامل.

تبرير مضحك للتراجع

واستشهد الباحث بتحذيرات صدام للعراقيين من احتمال شن واشنطن وحلفائها حرباً نووية على العراق لإجباره على الانسحاب من الكويت، وهي الفكرة التي حاول بها تبرير هزيمته، رغم عدم قناعة حتى أقرب مساعديه كابن عمه علي كمييائي بها، كما تشير التسجيلات الموجودة لدى الأميركيين. كما أنه حاول ضرب القوات الأمريكية بالسلح الكمييائي، لكنه تراجع عن ذلك، حين هدد الوزير بيكر وزير خارجيته طارق عزيز بأن الولايات المتحدة ستسقط حكومته، مبرراً تراجعته بالخوف من السلاح النووي، الذي لم يتطرق له بيكر في تهديداته. واختتم الباحث مقاله بالقول إن قضية صدام حسين تنطوي على مفارقة، فرغم كونه دكتاتوراً ليس من الحكمة المقامرة بالأمن على أساس تخمين نواياه، فإن سياسة واشنطن التي اعتمدت توجيه رسائل ردع واضحة ومقنعة له، مثلت فشلاً أمريكياً في فهم حقيقته.

تفكير الدكتاتور، لاسيما في المنعطفات الحرجة، يمكن الإستنتاج بأنه لم يشأ إقناع مفتشي الأمم المتحدة ووكالات التجسس المتعددة والكثير من زعماء العالم، بأنه لا يمتلك أسلحة دمار شامل، لأنه أراد البقاء في السلطة وتحقيق مكانة متميزة له لدى الشارع العربي. كما أنه لم يكن يثق بواشنطن، التي تعاون معها بشكل خفي وغير موثق في الثمانينيات، لاعتقاده بأن واشنطن خانته حين باعت أسلحة إلى طهران فيما عرف حينها بإيران كونترا. وفي تظليها عنه بعيد غزوه للكويت وشنها حرب الخليج في عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ ضده. وأظهر عدم ثقته أيضاً في إخفاء سر تدميره لأسلحته الكيماوية والبيولوجية، ومواصلته الكذب مراراً وتكراراً على المفتشين، حيث كان متأكداً كما يبدو من أن وكالة المخابرات المركزية تعرف ذلك السر، وإن ادعاء البيت الأبيض بأنه يجهل الأمر، ليس إلا محاولة لإذلاله علناً.

ارتباك المؤسسات

وأشار الباحث إلى أن التنافس الحزبي داخل الولايات المتحدة، ونمطية التفكير التي تسود بعض مؤسسات التحليل، تربك أحياناً العمل وتؤدي لأخطاء في التقدير عند التعامل مع السلطات الإستبدادية، التي غالباً ما يحاول الرؤساء تجنب الحوار العلني معها. وضرب مثالاً بالرئيس كلينتون الذي صرح يوماً بأنه لولا خشيته من الصحافة لرفع سماعة الهاتف وهاتف صدام ابن ولعل أول أمريكي فعل ذلك، كان عملاء السي آي الذين شاركوا صدام السيجار، بعد القبض

ظاهرة تتكرر كل عام

تلوث بيئي يقضي على 5 آلاف دونم زراعي في صلاح الدين

بغداد - تبارك عبد المجيد

تعرض المناطق الزراعية في صلاح الدين الى تلوث نفطي، نتيجة لتراكم المخلفات النفطية في الأنفاق الطبيعية التي أحدثتها جماعات تنظيم داعش المسلحة، حيث أنتج هذا التلوث تأثيرات سلبية على البيئة والزراعة في المنطقة.

تحذير

يقول مدير بيئة صلاح الدين محمد مجيد، إن «تراكم المخلفات النفطية لحقول (عجيل وعلاس) في الأنفاق التي أنشأها تنظيم داعش الارهابي، انتقلت بسرعة إلى الأراضي الزراعية، خلال السنوات الماضية تحديداً عند كل سقوط للأمطار، ما أدى إلى تشكل بقع زيتية كثيفة وتدمير مساحات شاسعة من المزروعات»، وقد بلغت المساحة المتضررة أكثر من 5000 دونم، وفق مجيد.

ويضيف مجيد في حديث مع «طريق الشعب»، أن حقول عجيل وعلاس تابعة لهيئة حقول نفط صلاح الدين، مؤكداً أنه «تم اتخاذ إجراءات قانونية فورية ضد المسؤولين عن هذه الحوادث، بما في ذلك توجيه انذار من مديرية البيئة في صلاح الدين في 27 شباط، حيث سيتم فرض غرامة إذا لم يتم اتخاذ إجراءات سريعة لتنظيف المنطقة وتقديم حلول فورية لتفادي المزيد من الخسائر في الأراضي الزراعية المجاورة، بعد 10 أيام من صدور الإنذار». كما تم سحب عينات للتربة والمياه والآبار الارتوازية لتحديد مدى التلوث وتقييم التأثيرات البيئية، وهو إجراء يتم كل عام، كون المنطقة تعتمد على المياه الجوفية. وعن الخطوات المستقبلية، يؤكد مجيد أن



خلال امتصاص المواد النفطية والزيوت، ولا يمكن معالجتها». ويقول إن «الفلاح في المحافظة يتكبد خسائر كبيرة»، مؤكداً أن «جميع المزارعين المتضررين سيتلقون تعويضات عن خسائرهم، حيث تم اجراء جرد بأسماء الفلاحين ومفاتحة وزارة المالية لأجل تخصيص المبالغ وتعويضهم». وحمل عباس وزارة النفط مسؤولية التأخر باتخاذ إجراءات حقيقية وحاسمة خلال السنوات الماضية، تسهم في الحفاظ على المنتج النفطي من التسرب، وضمان عدم تضرر الأراضي الزراعية.

يقاسها المزارعون في العراق، نتيجة للتغير المناخي، وارتفاع درجات الحرارة للعام الخامس على التوالي. ويهدف توفير الموارد المائية، تعتمد السلطات الى تقليص المساحات المزروعة بشكل كبير.

ظاهرة تتكرر سنويا

من جانبه، يقر مدير دائرة الزراعة في محافظة صلاح الدين، عباس طه عباس، بأن «ظاهرة سيول الملوثات النفطية في منطقة حميرين والعلم تتكرر كل عام منذ 2016»، مبيناً أن «التربة تتأثر من

من الحنطة والشعير. وبين مؤيد خلال حديثه مع مراسل «طريق الشعب»، أن «الجهات الحكومية تقوم ببناء سواتر لمنع سيول المياه الملوثة باتجاه الأراضي الزراعية»، مردفاً «لكنها محاولات خجولة ومتأخرة، حيث المشكلة قائمة منذ سنوات».

ويضيف، انه «بالرغم من المطالبة بالتعويضات المالية وتقديم الدعم الا انه لم نلق أي اهتمام»، مشيراً الى تقديم دعاوى قضائية من قبل المزارعين، لكن لم نر منها سوى الماطلة بالإجراءات. ويضاف هذا التلوث إلى سلسلة المعاناة التي

«مديرية البيئة ستتابع عن كنب الإجراءات التي تتخذها هيئة الحقول لتطبيق الحلول الملائمة لهذه المشكلة وللمساهمة في تقليل التلوث النفطي وحماية البيئة والموارد الطبيعية في المنطقة». وبين أن استصلاح التربة المتضررة يتم «من خلال قسط التربة ورفعها واستبدالها بتربة أخرى».

«مماثلة»

يقول ستار مؤيد أحد مزارعي صلاح الدين، إن «الكثير من المزارعين تضرروا مادياً جراء مخلفات النفط»، مضيفاً ان اغلب المحاصيل المزروعة هي

سكان المثنى ينتظرون إنجازات «حكومة الخدمات»: مناطقنا منسية

بغداد - طريق الشعب

تخلو من الخدمات الأساسية والمهمة». ويضيف الرماحي في حديث مع مراسل «طريق الشعب»، أنه «بالإضافة الى الهجرة العكسية من الريف الى المدينة، التي ادت الى نزوح ما يقارب 2000 عائلة، ونفوق الحيوانات وشح المياه وتقلص عدد الأراضي المزروعة، لم نلق أي اهتمام او تعويض، أو ان نحظى - على اقل تقدير - بشوارع نستطيع السير فيها». ويستدرك قائلاً، أن «الحكومات المتعاقبة دون استثناء لم تعمل بشكل مهني وحقيقي، ونتيجة لذلك نعيش اليوم واقعا مريراً»، مشيراً الى أن بعض القرى لا يتوفر فيها «ماء صالح للشرب».

ابتلاع المتنزهات العائلية

من جانبه، يتحدث الناشط المدني حيدر جوهري من محافظة المثنى عن أبرز التحديات التي تواجه مدينة المثنى، حيث يشير إلى «تحويل العديد من المتنزهات والمساحات الخضراء إلى استثمارات تجارية قد أدى إلى فقدانها كمتنزهات عائلية، وتحويلها إلى مطاعم ومراكز تجارية، مما أثر سلباً على حياة العائلات التي كانت تعتمد عليها مصدراً للترفيه والاسترخاء». وبالحدث عن المشاكل الأخرى، يقول جوهري في حديث مع «طريق الشعب»، ان هناك مشاكل كبيرة تطل المناطق الزراعية، منها نقص الخدمات والمياه، ما يضطر معظم المزارعين إلى ترك مهنة الزراعة والنزوح نحو المدينة. ويذكر أن أكثر المناطق الزراعية تضرراً هي «شط العطشان» الذي كان مصدر رزق للسكان سابقاً.

ويضيف، أن غالبية المشاريع الخدمية متلكنة، يرافقها تأخر ومماثلة في إنجازها، ما يسبب صعوبة في الحركة والتنقل حتى في المركبات، إضافة إلى خلق ازدحامات مرورية تفوق ما هو موجود في بغداد. ويعزو جوهري جميع تلك المشاكل إلى «سوء التخطيط والادارة وعدم إجراء عمليات ادامة وتأهيل، ما يستدعي اتخاذ إجراءات عاجلة لتحسين البنية التحتية وتوفير الخدمات الأساسية للسكان»، مؤكداً «أننا نترقب إنجازات حكومة الخدمات، بالرغم من انعدام الامل».

وتعتبر محافظة المثنى أكثر المحافظات فقراً بنسبة 52 في المائة، لذلك وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني فريق الجهد الحكومي بتنفيذ المشاريع في المثنى، وخصوصاً المناطق التي تعاني نقصاً حاداً في الخدمات، ومنها قضاء الرميثة، والخضر ومنطقة الوركاء ومناطق أخرى من المحافظة.

لا يزال المواطن في الأحياء الفقيرة بغالبية المحافظات، ينتظر نتائج «حكومة الخدمات»، حيث يعاني سكان المثنى من تأخر تصريف مياه الصرف الصحي، إضافة إلى نقص في البنية التحتية، ما يؤثر سلباً على واقعهم اليومي.

المعاناة شاملة

يقول النائب الفني لمحافظة المثنى، المهندس حيدر محمد الوهامي، أن «ما تعانيه مدن السماوة لا يختلف كثيراً عما موجود ببقية المحافظات، حيث يعاني المجتمع من نقص في البنية التحتية، بما في ذلك شبكات المجاري وتصريف مياه الأمطار وتعبيد الطرق وتشبيد الأرصفة»، مشدداً على أهمية «توسيع التخطيط الأساسي للمدينة، لمعالجة هذه القضايا». ويضيف الوهامي خلال حديثه مع «طريق الشعب»، أن المحافظة تضع ضمن أولوياتها في خطتها الاستثمارية او البتودولار او صندوق المحافظة، قطاعات الصحة والتربية والبنية التحتية، بما في ذلك شبكات المجاري وتصريف مياه الأمطار والأرصفة والطرق، بالإضافة إلى الكهرباء والمياه.

ويؤكد، أن التحدي الأكبر يتمثل في المناطق الزراعية والمناطق التي لا يمكن تغطيتها بالخدمات الاساسية بموجب القانون، إلا من خلال الجهد الخدمي، ما يؤدي إلى انسداد الطرق بشكل كامل خلال موسم الأمطار. ويشير الوهامي إلى أن «الجهد الخدمي في المحافظة محدود، ولا يوفر الخدمات بشكلها المطلوب». أما بالنسبة للمجمعات السكنية الاستثمارية، فيعتبرها الوهامي «حلاً جيداً لازمة السكن»، لكنه يلاحظ أن «البنية التحتية وشبكات المجاري وتصريف المياه غير مكتملة، مما يؤثر سلباً على سكان المنطقة».

المناطق الزراعية «تستغيث»

يقول سلام الرماحي من محافظة المثنى، ويسكن إحدى المناطق الزراعية، أننا «نكاد نشعر ان مناطقنا منسية تماماً، حيث تكاد

احياء ليوم الشهيد الشيوعي

منظمة الحزب في ستوكهولم تزور عوائل الشهداء الشيوعيين

ستوكهولم - طريق الشعب



الهالي، سميع جاني سهر، عزيز بطيخ ساهي، حسين الساعدي ومنتصر عبد علوان، سناء عبد المحسن السوداني، صبار نعيم غانم وجبار نعيم غانم، خالدة فعيل حطاب وحرية فعيل حطاب، الدكتور عبد الرزاق مسلم، إكرام عواد سعدون، فائز ناصر منصور وزهير ناصر منصور، صائب ضد منصور،

نظمت منظمة ستوكهولم للحزب الشيوعي العراقي، مؤخرا، زيارات إلى عوائل الشهداء الشيوعيين بمناسبة يوم الشهيد الشيوعي 14 شباط. وقدم وفد المنظمة إلى عوائل الشهداء باقات من الورد وبطاقات دعوة لحضور الاحتفاء بيوم الشهيد الشيوعي، فيما عبرت العوائل عن شكرها وامتنانها لهذه الزيارات التي تستذكر التضحيات العظيمة للشهداء ومنها الذكرى الخامسة والسبعون لاعدام قادة الحزب الامجاد (فهد - حازم - صارم) وغيرهم لاحقا من الذين افتدوا بأرواحهم الحزب وكافحوا بطولات استثنائية في مختلف الظروف والأزمان من أجل وطن حر وشعب سعيد. وكانت الزيارات لعوائل الشهداء «شوقية ضائق لاند، زاهرة ذياب سرحان، منعم فزع وعبد السلام فزع، عميدة عذبي حلوب، عصام حسناوي كسار، حميد شلتاغ وزوجته بديرية وابنه عبد الكريم، عبد الكريم مطشر

زيارة تفقدية للرفيق توفيق الناشئ في ستوكهولم

ستوكهولم - طريق الشعب



زار وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ستوكهولم، يوم الجمعة الماضي، الرفيق توفيق الناشئ «أبو ميساء» في دار رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة شيسستا الواقعة شمال العاصمة السويدية «ستوكهولم» لتفقدته وللاطمئنان على صحته.

وقدم الوفد الى الرفيق باقة من الورد، متمنيا له الصحة والشفاء، فيما ثمن الرفيق من جانبه هذه الزيارة وأعرب عن سعادته بحضور رفاقه لتفقدته والاطلاع على أحواله. وضم الوفد كل من الرفيقة خولة مريوش، فيصل الفؤادي وعاكف سرحان.

أكل

كنا نأمل خيرا، لكن!

حميد المسعودي

منذ العام الماضي، أطلقت امانة بغداد بالتعاون مع بعض الجهات الحكومية، حملة لتوسيع وتطوير قسم من شوارع بغداد الرئيسية، ومنها شارع الكرادة الشرقية. ووقتها باشرت دائرة الاتصالات، ضمن المشروع، بمد كيبلات الانترنت الضوئية. فيما قامت دائرة الماء بتصلب بعض الأنايب المتضررة، قبل الشروع ببناء الأرصفة الجديدة وتبليط الشارع.

وفي الكرادة، تضمنت الحملة رفع الرصيف القديم، وقلع الأشجار المعمرة (للأسف!) إضافة إلى توسعة الشارع، مقابل تقليص الرصيف. وقد كنا نأمل خيرا من هذه الحملة، لا سيما أن عرض الرصيف كان يفوق في بعض الأماكن عرض الشارع.

لكن اللافت للانتباه، هو أن أعمال الحفرات وقلع الأرصفة استغرقت وقتا طويلا أكثر من المتوقع، ولم يرافق عمل الأمانة جهد لرفع المخلفات، ببقايا الطابوق والكونكريت والتراب، لذلك حدث ما لم يكن في الحسبان. فبعد سقوط الأمطار تحولت أجزاء الشارع والأرصفة غير المكتملة إلى حفر مغمورة بالأوحال والمياه الآسنة، ما جعلها أشبه بأفخاخ قد يعلق فيها المارة في أي لحظة!

مواطنون من الناصرية:

أسعار اللحوم الى تصاعد

متابعة - طريق الشعب

شكا عدد من المواطنين في مدينة الناصرية، من استمرار ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن، مبيّن أن "سعر الكيلوغرام من لحم البقر وصل إلى 15 ألف دينار، بينما وصل سعر الدجاجة الواحدة ذات الكيلوغرامين إلى 10 آلاف دينار، وسعر الكيلوغرام من السمك بلغ 9 آلاف دينار".

ولفت المواطنون في حديث صحفي إلى أن أسعار المواد الغذائية والخضراوات مستقرة، بالرغم من قرب حلول شهر رمضان.

فيما ذكر عدد من البقالين، أن أسعار جميع المواد الغذائية التي تعتبر أساسية للمائدة الرمضانية، مستقرة حاليا، بالرغم من محدودية حركة البيع، بسبب تأخر صرف الرواتب، مبيّن أن سعر الكيلوغرام من الحليب لا يزال بـ 5 آلاف دينار، والنشا بـ 1250 دينار، وقنينة الزيت بـ 2500 دينار، وعلبة معجون الطماطم الكبيرة بـ 3 آلاف دينار، والبقوليات بين ألفين و3 آلاف دينار، حسب صنفها.

وكان مجلس محافظة ذي قار قد وجه جميع الدوائر الأمنية المعنية، من الشرطة الاقتصادية والأمن الوطني، بمتابعة أسعار المواد الغذائية في الأسواق ومحاسبة المتلاعبين بها قبل حلول شهر رمضان.

مواصلة

• مهزدي من الحزن والأسى تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ابي الخصب عائلة السياب بوفاة السيدة اقبال طه العبد الجليل (ام غيلان)، ارملة الشاعر الكبير بدر شاكر السياب، والتي فارقت الحياة بعد صراع طويل مع المرض.

للفقيدة الذكر الطيب وعائلة السياب الصبر والسلوان.

اعلان

الى المدعى عليه/ كاظم عبدالامير علوان
بناءً على الدعوى المقامة من قبل المدعي (عبدالمحسن دايب رطان) ضد المدعى عليه (كاظم عبد الأمير علوان) في الدعوى المرقمة (٢٠٢٤/ب/٤) والتي يطلب فيها دفع مبلغ الدين المرتب في ذمته والبالغ قدره (خمسمائة وواحد واربعون الف دينار) وذلك عن ثمن شراء مواد انشائية وكهربائية، وبمجهولية محل اقامتك قررت هذه المحكمة تبليغك بموعد المرافعة المصادف ٢٠٢٤/٣/١٨ الساعة التاسعة صباحا عن طريق صحيفتين محليتين واسعتي الانتشار لذا اقتضى حضورك امام محكمة بداءة الدغاورة او ارسال من ينوب عنك قانونا وفقا للأصول القانونية في موعد المرافعة أعلاه وبعكسه سوف تجري المرافعة غيابيا بحقك.

القاضي/ علي علاء مجيد

كراجات النجف ترفع تسعيرتي الوقوف والمبيت

متابعة - طريق الشعب



أفاد عدد من سائقي المركبات في مدينة النجف، بأن أصحاب كراجات ووقوف السيارات قرب المدينة القديمة، لا يلتزمون بالتسعيرة الرسمية المحددة من قبل البلدية، والتي تبلغ ألف دينار للوقوف المؤقت، وألفي دينار لمبيت ليلة واحدة، مبيّن أن التسعيرة التي يفرضها أصحاب الكراجات في وقت الذروة تصل إلى 3 آلاف للوقوف و10 آلاف للمبيت.

أكثر المتضررين من هذه المشكلة، هم أصحاب سيارات الأجرة، الذين حظرت مركباتهم من الدخول إلى المدينة القديمة، ما يضطرهم إلى ركنها في كراجات تقع خارج المدينة وبالقرب منها.

وكان مجلس محافظة النجف الجديد قد ناقش في إحدى جلساته، موضوع السماح لجميع أهالي النجف بالدخول إلى المدينة القديمة، وحل مشكلة "كراج السدير" ذي الطوابق المتعددة المتوقف عن العمل، والذي لو جرى تشغيله سيساهم في علاج أزمة الكراجات.

في حديث صحفي، يقول الإعلامي غزوان العيسوي، أن "الكراجات الواقعة قرب مرقد الإمام علي غير نظامية

ولا تتم متابعتها من الجهات ذات العلاقة"، موضحاً أن "هناك قطع أراض قام أصحابها بتحويلها إلى كراجات دون أخذ الموافقة من البلدية، إذ يجب أن تخضع جميع الكراجات لمسؤولية البلدية في الالتزام بالضوابط الخاصة بهذا الأمر".

أما المواطن محمد صادق، فيقول أنه "أدفع عن مبيت سيارتي في الكراج ليلة واحدة، 10 آلاف دينار. وقد عرفت أخيراً أن هذا السعر غير رسمي"، مؤكداً

في حديث صحفي أنه "إذا أقيمت السيارة في الشارع تُعْرَم من المرور، لذلك لا مفر من التعامل مع هذه الكراجات".

مولدات شرقي بغداد

لا عدادات ولا التزام بالتسعيرة!



يقول المواطن طالب أحمد، وهو من سكان حي الأمين، أن "بعض أصحاب المولدات يتحايل على المواطن في أمر عدم ربط العداد أو الالتزام بالتسعيرة، بذريعة أن مولدته غير مشمولة بحصة الوقود الشهرية المدعومة حكومياً، وبالتالي فهو غير ملزم بتنفيذ تعليمات المحافظة".

ويطالب المواطن في حديث صحفي بـ "تشديد المتابعة على أصحاب المولدات، وإلزامهم بنصب العدادات وبساعات التشغيل المطلوبة والتسعيرة المحددة".

وتنقل وكالات أنباء عن أحد مشغلي المولدات في الحي، قوله أن "موضوع نصب العدادات ليس له تطبيق على أرض الواقع، فأغلب المشغّلين لا يلتزمون بهذا القرار. كما أن المحافظة وعدت

شكا عدد من سكان أحياء مناطق شرقي بغداد، ومنها حي الأمين، من عدم التزام مشغلي المولدات الأهلية بقرار نصب العدادات الخاصة بساعات التشغيل، مرجعين ذلك إلى التهرب من التسعيرة المحددة من قبل محافظة بغداد.

وكانت المحافظة قد أصدرت نهاية العام الماضي قراراً يقضي بنصب عدادات في المولدات الأهلية، تتحدد من خلال قراءتها بمبالغ الاشتراك المفروضة على المواطنين وفقاً لساعات التشغيل وعدد الأمبيرات المسحوبة، محذرة من عقوبات قانونية بحق المخالفين سواء من ناحية ربط العدادات أم من حيث التسعيرة الحكومية.

بمسافة نحو 10 كيلومترات

زحام يومي من الرستمية إلى المشتل

متابعة - طريق الشعب

مرورية شديدة، لا سيما بعد أن بات سكان منطقة الزعفرانية والمناطق المجاورة لها، يدخلون العاصمة من جهة سريع محمد القاسم، بسبب إغلاق الطريق من جهة معسكر الرشيد، إثر انطلاق مشروع حفر نفق مروري في ذلك الموقع.

لكن ما زاد الأمر تعقيداً، هو انطلاق مشروع تطوير مدخل سريع محمد القاسم رغم عدم اكتمال مشروع الزعفرانية.

يقول المواطن نزار عبد الستار، أنه "بعد إغلاق مدخل سريع محمد القاسم، صار الزحام يمتد يوميا من الرستمية إلى المشتل، بمسافة 10 كيلومترات"، مؤكداً في حديث صحفي "صرنا نقطع هذه المسافة في ساعة ونصف على الأقل، وتشهد هذه المنطقة منذ شهور اختناقات



"جوبة" لبيع الأغنام في قلب بغداد على سريع البتايح مقابل عمارات حي السلام

الصورة نشرها مواطن على "فيسبوك"، وعليها علق مواطنون عديدون، بينهم من استهجن هذه الظاهرة المتكررة في شوارع عديدة، وانتقد صمت أمانة العاصمة ودوائر البلدية إزالتها، ومن أبدى أسفه لتشويه هذا الشارع، الذي مضى على عام تأهيله وزراعة أرصفته بالنباتات والأزهار!

دعوة اجتماع الهيئة العامة

استناداً الى المادة ٩ أولاً من قانون ٨ لسنة ٢٠٢٠ تدعوا نقابة التمريض أعضاء الهيئة العامة لاجتماعها الدوري الثالث وذلك على قاعة مركز السلام للتأهيل الطبي الكائن في بغداد شارع فلسطين يوم ٢٠٢٤/٣/٣١.

وفي حالة عدم اكتمال النصاب يكون يوم ٢٠٢٤/٤/١٤ هو موعد الاجتماع الدوري الثالث.

فراس علي الموسوي
نقيب التمريض العراقي

بضغط اليسار.. البرلمان الأوروبي يدعو لوقف إطلاق نار فوري في غزة

بروكسل - وكالات

دعا البرلمان الأوروبي لأول مرة إلى «وقف فوري ودائم لإطلاق النار» في غزة، في حين تواصل قوات الاحتلال هجماتها وعملياتها، التي يسقط فيها ضحايا مدنيون على نحو دائم. وتمت الموافقة على تقرير عام ٢٠٢٣ في الجمعية العامة للبرلمان الأوروبي حول «وضع حقوق الإنسان والديمقراطية في العالم وسياسة الاتحاد الأوروبي تجاهه» بأغلبية ٣٦٥ صوتاً مقابل رفض ٢٥٣ صوتاً وامتناع ١٠ أعضاء عن التصويت. وتمت إضافة عبارة «الدعوة إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة» إلى المادة ٦٢ من التقرير بناء على طلب أعضاء المجموعة اليسارية في البرلمان الأوروبي. وجاء في التقرير الجديد المنتق والموافق عليه، «إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والمجتمع الدولي مدعوون، على وجه الخصوص، إلى وقف عاجل ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة لضمان الوصول دون انقطاع إلى الغذاء والماء للجميع». وبذلك دعا البرلمان الأوروبي لأول مرة إلى وقف إطلاق النار في غزة بشكل فوري وبدون أية شروط.

فرنسا.. تصرفات إسرائيل لا يمكن تبريرها

باريس - وكالات

حمل وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه إسرائيل منع وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وفق ما صرح في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية. وأشار سيجورنيه إلى أن الوضع الإنساني الكارثي «يؤدي لا أوضاع لا يمكن الدفاع عنها ولا يمكن تبريرها ويتحمل الإسرائيليون مسؤوليتها». وأفاد ستيفان سيجورنيه «من الواضح أن مسؤولية منع وصول المساعدات (إلى قطاع غزة) هي إسرائيلية، مشيراً إلى أن الوضع الإنساني الكارثي «يؤدي إلى أوضاع لا يمكن الدفاع عنها ولا يمكن تبريرها يتحمل الإسرائيليون مسؤوليتها». وأعاد وزير الخارجية الفرنسي تأكيد أن ذلك سيكون «كارثة إنسانية جديدة، نبذل قصارى جهدنا لتفاديها»، مذكراً بأن فرنسا تدعو منذ أشهر إلى وقف دائم لإطلاق النار. وأشار سيجورنيه إلى أن «الاعتراف بدولة فلسطينية هو عنصر من عملية السلام يجب استخدامه في الوقت المناسب».

نيكاراغوا تقاضي ألمانيا بسبب مساعداتها العسكرية لإسرائيل

لاهاف - وكالات

قالت محكمة العدل الدولية إن نيكاراغوا رفعت دعوى أمام المحكمة التابعة للأمم المتحدة ضد ألمانيا لتقديدها مساعدات مالية وعسكرية لإسرائيل ولتوقفها عن تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). وطلبت نيكاراغوا من المحكمة إصدار تدابير طارئة تلزم برلين بالتوقف عن دعم إسرائيل عسكرياً وإلغاء قرار وقف تمويل الأونروا. وبحسب اتهام نيكاراغوا، تنتهك ألمانيا اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها الموقعة عام ١٩٤٨ واتفاقية جنيف الموقعة عام ١٩٤٩ فيما يتعلق بقوانين الحرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وذكرت نيكاراغوا في الدعوى أنه «إرسال عتاد عسكري، والآن بوقف تمويل الأونروا التي تقدم الدعم الأساسي للسكان المدنيين، تسهل ألمانيا ارتكاب إبادة جماعية». وتضيف وثيقة نيكاراغوا أن التدابير الطارئة ضرورية بسبب «مشاركة (برلين) في الإبادة الجماعية الجارية القابلة للتصديق وانتهكات خطيرة للقانون الدولي الإنساني» في قطاع غزة. وتستند الدعوى أساساً من دعوى جنوب أفريقيا على إسرائيل التي اتهمها فيها بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة.

تحذيرات أممية من انزلاق السودان إلى مزيد من الفوضى

نيويورك - وكالات

قال المفوض السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك إن المدنيين السودانيين يعيشون في رعب شديد، بسبب الصراع في البلاد الذي وصفه بالقاسي والعنفي ويشكل خطراً على السلم الإقليمي. وقال تورك - في خطاب أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إن الأزمة في السودان مأساة أصبحت منسية على المستوى الدولي، وشدد على أن تلك الأزمة يسودها طابع الاستهتار بالحياة البشرية، ووصف ما يجري هناك بالكابوس. وأوضح أن طرفي الصراع في السودان «صنعا مناخاً من الرعب الشديد، مما أجبر الملايين على الفرار»، لافتاً إلى أن الجانبين أفلتا من العقاب في انتهاكات متعددة لحقوق الإنسان، في حين لم تحرز محادثات السلام أي تقدم. وأعرب المفوض الأممي عن أسفه لغياب حوار فعال لإنهاء النزاع، وحث الأطراف المتحاربة على العودة إلى طاولة المفاوضات لإحلال السلام. كما دعا «المجتمع الدولي لأن يعيد تركيز اهتمامه على هذه الأزمة المؤسفة قبل أن تنزلق إلى مزيد من الفوضى». وأعرب عن قلقه العميق بشأن آلاف المدنيين المحتجزين تعسفاً، وقال إن التقديرات تشير إلى أن ١٤ ألفاً و ٦٠٠ شخص على الأقل قتلوا خلال النزاع، وأصيب ٣٦ ألفاً آخرون، مرجحاً أن الحصيلة أعلى بكثير. وقال تورك إنه إلى جانب تيران المدفعية الثقيلة، فإن استعمال «العنف الجنسي سلاحاً في الحرب، بما في ذلك الاغتصاب، صار سمة فارقة ومشيئة لهذه الأزمة». كما أعرب المفوض السامي لحقوق الإنسان عن انزعاجه من التقارير التي تفيد بتعبئة المدنيين للقتال، خوفاً من أن يزيد ذلك من فرص انزلاق السودان إلى دوامة حرب أهلية طويلة الأمد. وأشار إلى أن ٨٠ في المائة من المستشفيات باتت خارج الخدمة، وأن الحرمان المتعمد على ما يبدو من الوصول الآمن إلى الوكالات الإنسانية يمكن أن يرقى إلى مستوى جريمة حرب.

العالم يندد بجرائم الكيان الصهيوني

الفصائل الفلسطينية تتفق على ضرورة إفشال محاولات التهجير

متابعة - طريق الشعب

دخل العدوان الصهيوني الوحشي على قطاع غزة يومه الـ ١٤٨ على التوالي، حيث واصل الاحتلال مهاجمة المدنيين وسط تنديد دولي بالممارسات الوحشية وتحذيرات من تفاقم الوضع الإنساني في القطاع.

في وقت، شددت الفصائل الفلسطينية على رفض أي محاولات لفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية بما فيها القدس، واتفقت على ضرورة «مقاومة ووقف وإفشال محاولات التهجير»، وأكدت على ضرورة حماية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، معتبرة أن منظمة التحرير الفلسطينية «هي الممثل الشرعي» للشعب الفلسطيني. وقالت الفصائل الفلسطينية التي اختتمت، الجمعة، اجتماعاتها في موسكو بدعوة من روسيا، في بيان، إنها اتفقت على رفض أي محاولات لفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية بما فيها القدس، في إطار المساعي لسلب الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير، وإقامة دولته الحرة المستقلة كاملة السيادة على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة وعاصمتها القدس، وفقاً للقرارات الدولية.

استمرار الحوار

وأشارت الفصائل إلى أن الاجتماعات سادت «روح إيجابية بناءة»، مؤكدة اتفاقها على عقد جولات أخرى للوصول إلى وحدة وطنية شاملة تضم القوى والفصائل الفلسطينية كافة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية التي وصفها الفصائل بأنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وأكدت الفصائل في البيان، على مقاومة ووقف وإفشال محاولات تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه ووطنه، خصوصاً في قطاع غزة، أو في الضفة الغربية والقدس، والتأكيد على عدم شرعية الاستيطان والتوسع الاستيطاني وفقاً لقرارات مجلس الأمن، والجمعية العامة للأمم المتحدة». وجددت الفصائل التأكيد على حماية وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» ودورها الحيوي في رعاية اللاجئين الفلسطينيين حتى تحقيق عودتهم، وتنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤».

إنهاء حصار غزة

واتفقت الفصائل على «التصدي للعدوان الإسرائيلي الإجرامي، وحرب الإبادة الجماعية التي تشنها على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، بدعم ومساندة ومشاركة الولايات المتحدة الأمريكية». وشددت على ضرورة «العمل على فك الحصار الهامجي على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية، وإيصال المساعدات الإنسانية والحيوية والطبية»، معلنة مساندها للأسرى في السجون الإسرائيلية،

نداء عاجل من الأحزاب الشيوعية في البلدان العربية

كما سيعزز هذا القرار مقاومة التطبيع مع كيان الاحتلال الصهيوني، والمطالبة بإلغاء اتفاقات التطبيع المذلة معه، بصورة دائمة. وسيلهم أيضاً حركة التضامن العالمية لتصعيد التحرك من أجل وقف حرب الإبادة فوراً وملاحقة ومحكمة قادة الاحتلال الصهيوني وقادة الدول الداعمة لجرأته. النصر للشعب الفلسطيني ومقاومته الوطنية الباسلة

الموقعون: الحزب الشيوعي الأردني، الحزب الشيوعي اللبناني، الحزب الشيوعي العراقي، الحزب الشيوعي السوري الموحد، الحزب الشيوعي المصري، الحزب الشيوعي السوداني، المنبر التقدمي البحري، الحركة التقدمية الكويتية

1 آذار 2024

بقرارات تحقق الوحدة الوطنية الفلسطينية، على أساس وحدة الشعب الفلسطيني وصموده، وحقه في مقاومة الاحتلال الصهيوني وتحرير وطنه، والحصول على حقوقه الوطنية كافة، وفي مقدمتها: حقه في تقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، والعودة لجميع اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرار هيئة الأمم المتحدة ١٩٤ الصادر في العام ١٩٤٨.

فقد أصبح ذلك مهمة ملحة لا تقبل التأجيل، وشرطاً حاسماً لدحر العدوان الصهيوني - الأمريكي وحملة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وفرض وقف الحرب بشكل دائم وشامل، وكسر الحصار المفروض على قطاع غزة، ودحر مشاريع التهجير الصهيونية الإجرامية الخطيرة.

إلى لقاء الفصائل الوطنية الفلسطينية في موسكو الأخوة الاعزاء ممثلي الفصائل الوطنية الفلسطينية

تحية نضالية

نحيب اجتماعكم المنعقد حالياً في موسكو الذي يكتب أهمية حاسمة في ظل استمرار العدوان الصهيوني الشامل على الشعب الفلسطيني وجرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة المحاصر، في مواجهة صمود اسطوري ومقاومة وطنية باسلة تحظى بتضامن عالمي غير مسبوق، بالرغم من الدعم الامبريكي الصهيوني الغربي السافر وتواطؤ الرجعية العربية المفوض مع هذا العدوان البربري الذي يستهدف تصفية القضية الوطنية الفلسطينية. وانطلاقاً من ذلك، نتوجه اليكم بنداء عاجل في هذا المنعطف المصيري، للخروج من اجتماعكم

وموجهة التحية إلى جنوب إفريقيا على دعمها للشعب الفلسطيني ودورها الأساس في إقامة دعوى قضائية أمام محكمة العدل الدولية.

وعلى الصعيد الميداني، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى ٣٠ ألفاً و ٣٢٠ شهيداً و ٧١ ألفاً و ٥٣٣ جريحاً منذ بداية العدوان الإسرائيلي على القطاع يوم السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

وقالت الوزارة إن الاحتلال ارتكب ١٠ مجازر في القطاع راح ضحيتها ٩٢ شهيداً و ١٥٦ مصاباً خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، وأن عدداً من الضحايا ما زالوا العالقين تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال الإسرائيلي طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

يذكر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت مساء الأربعاء الماضي عشرات الفلسطينيين أثناء تجمعهم للحصول على مساعدات إنسانية عند دوار النابلسي بشارع الرشيد شمالي قطاع غزة، مما أدى لاستشهاد ١١٦ فلسطينياً وإصابة نحو ٨٠٠ آخرين في مجزرة أصبحت تعرف باسم «مجزرة الطحين».

إدانة دولية

ودعت الأمم المتحدة ودول عدة، إلى هدنة في قطاع غزة لأسباب إنسانية، مطالبة بإجراء تحقيق في المجزرة.

وقال المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوغاريك إن فريقاً من الأمم المتحدة زار الجمعة جرحى في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، وعان «عدداً كبيراً من الجروح نتيجة أعيرة نارية». وأضاف أن ٢٠٠ جريح ما زالوا في هذا المستشفى من بين أكثر من

في ظل حكم العائلات السياسية

صراع على السلطة بين الرئيس الحالي وسلفه في الفلبين

متابعة - طريق الشعب

قبل ٢٨ عاماً، وفي ٢٦ شباط ١٩٨٦، أدت احتجاجات شعبية واسعة إلى طرد الدكتاتور فرديناند ماركوس، والد الرئيس الفلبيني الحالي فرديناند ماركوس الابن، من البلاد. وقامت القوات الأمريكية بنقل الدكتاتور المخلوع إلى منفاه في هواي بعد ٢١ عاماً قضاها في السلطة. ومنذ صيف ٢٠٢٢، عاد ابنه «ماركوس الابن» إلى السلطة عبر انتخابات عامة.

هاجم الرئيس الفلبيني السابق الدكتاتور رودريغو دوتيرتي، والد نائبة الرئيس الحالية سارة دوتيرتي، التي تولت منصبها أيضاً في صيف ٢٠٢٢، خلفه ماركوس الابن. وفي مسقط رأسه بمدينة دافاو، وأثناء حضوره فعالية سياسية كبرى في ٢٨ كانون الثاني الفائت، هاجم رئيس الدولة ووصفه بأنه «ضعيف» و«مخبول» وحذره من مصير مشابه لمصير والده في عام ١٩٨٦. وجاء رد الرئيس الحالي سريعاً، وقال إن دوتيرتي، الذي كان أطلق حملة لحرب «وحشية ضد المخدرات»، هو نفسه «مدمن مخدرات».

وفي البلاد الواقعة في جنوب شرق آسيا، والتي تحكمها ٣٠٠ عائلة أو عشيرة سياسية هيمنة على جميع أنحاء البلاد، عبر الاستيلاء على الأرض بتغيير

الماضي: عندما طالبت بكل جديده لسنة المالية ٢٠٢٤ بما مجموعه ٦٥٠ مليون بيزو فلبيني (أي ما يعادل حوالي ١٠٧ مليون يورو) من الأموال السرية لمكتب نائب الرئيس ووزارة التعليم، التي ترأسها أيضاً، بما في ذلك الأموال المخصصة للإجراءات الأمنية. وبعد جدل طويل في البرلمان، اضطرت نائبة الرئيس إلى التراجع على مضض، ولكنها بقيت غاضبة. وسادت البلاد موجة من عدم الرضا، عندما تم الكشف عن أن نائبة الرئيس أنفقت ١٢٥ مليون بيزو فلبيني في أموال سرية وصلت إلى مكتبها في كانون الأول ٢٠٢٢ في أحد عشر يوماً فقط. ووصفت السياسة المتهوررة منتقدتها بـ «أعداء السلام».

في هذه الأثناء، كان على الرئيس السابق دوتيرتي أن يخشى أن تتخذ المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي إجراءات ضده بسبب ممارساته أثناء «الحرب المخدرات» وترسل محققين إليها إلى مانيلا. وكان دوتيرتي، وهو مؤيد صريح لماركوس الأب، بنأى بنفسه أكثر فأكثر عن ماركوس الابن، بسبب خلافهما على السياستين الداخلية والخارجية، وخاصة تحول الرئيس الحالي إلى مسار أكثر صداقة مع الولايات المتحدة، ما يفرض ليبرالية شكلية في السياسة الداخلية، ومنذ نهاية كانون الثاني الفائت، هدد

وإزالة العقبات البيروقراطية. من جهتها كتبت وزيرة خارجية ألمانيا أنالينا بيربوك عبر حسابها على منصة «إكس»: «أراد الناس الحصول على إمدادات الإغاثة لأنفسهم ولأسرهم ووجدوا أنفسهم قتلى. التقارير الواردة من غزة صدمتني. يجب على الجيش الإسرائيلي أن يشرح بشكل كامل كيف حدث الذعر الجماعي وإطلاق النار. أتقدم بالتعازي لأسر الضحايا». ولفتت إلى أنه «في غزة الناس أقرب إلى الموت من الحياة. هناك حاجة إلى وصول المزيد من المساعدات الإنسانية على الفور». مشددة على ضرورة وقف إطلاق النار «حتى يتم إطلاق سراح الرهائن من أيدي حماس ولا يموت المزيد من الناس في غزة. ويتم توزيع المساعدة بأمان».



الرئيس السابق بالقيام بتمرد من شأنه إما الإطاحة بالحكومة الحالية أو انفصال جزيرة مينداناو الرئيسية، التي يسيطر عليها في جنوب البلاد. وتدخل في الصراع نجل دوتيرتي سياسياً، عمدة مدينة دافاو، أكبر مدينة في مينداناو، ودعا إلى استقالة الرئيس الحالي. ولتهنئة الأمور والتوسط نيابة عن شقيقها ماركوس الابن، سافرت السيناتورة إيجي ماركوس إلى مدينة دافاو وادعت أن أصدقاءها هناك «اعتذروا». وعلق العمدة قائلاً إن على السيناتورة، وشقيقة الرئيس الحالي أن تتجنب «المظاهر السياسية المتغطرسة» و«ألا تتدخل في شؤون الآخرين».

وبعد أكثر من عام، ستجرى انتخابات التجديد النصفي للسلطة التشريعية التي ستحدد المسار لتغيير دستوري محتمل. وإذا كان هذا سيقود إلى تغيير النظام السياسي من النظام الرئاسي الحالي إلى نظام برلماني، فإن أقوى العشائر السياسية في البلاد، ستتاح لها فرص حقيقية لتأمين حكمها على المدى الطويل. ومدة الدورة الرئاسية حالياً ست سنوات، مع إمكانية إعادة الانتخاب. وبالتالي فإن الصراع الدائر حالياً يدور في جوهره على من سيحكم البلاد في السنوات المقبلة.



الرئيس الفلبيني الحالي ماركوس الابن

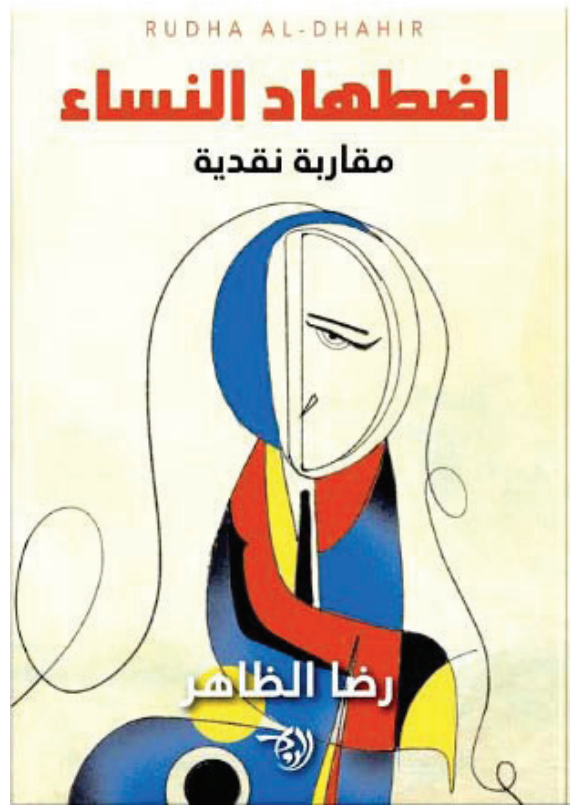
محاولة لتحليل المفهوم وإيقاظ الجدل

اضطهاد النساء / مقارنة نقدية

عرض : شميران مروكل

صدر مؤخرًا للكاتب رضا الظاهر كتاب بعنوان (اضطهاد النساء مقارنة نقدية) في 249 صفحة من القطع المتوسط، والكتاب الصادر عن (دار الرواد)، هو محاولة نقدية مهيبة لتحليل اضطهاد النساء ومعالجة تسعى إلى إيقاظ الجدل لوضع هذه المسألة في سياق نظري منهجي، يبتغي المؤلف من خلاله إضاءة كيف أنه من الممكن استخدام المنهجية الماركسية لتنظير الأسس الرأسمالية لاضطهاد النساء، وتشخيص الامكانيات الراهنة المفتوحة أمام النظرية والحركة النسوية. هذا التحليل يسمح بتوحيد الكفاح لتحديد تحليل تطبيقي للاضطهاد ينتج إلى ما هو أبعد من تحديد ذلك الاضطهاد، إذ يصوره عبر فهم علاقته بالمجتمع الطبقي وضرورة الاطاحة به. ويمكن لهذا أن يجعل الماركسية تمتلك رأياً أوسع بكثير حول الاضطهاد والطبقة.

لقد دافعت الماركسية منذ البداية عن تحرر المرأة وجادل ماركس وانجلز بأن الطبقة الحاكمة تضهد النساء في المجتمع وداخل الأسرة. وفي العقود الثلاثة الأخيرة بدأ الباحثون والناشطون العودة إلى نقد ماركس للرأسمالية واعترف باحثون بارزون بمخاطة هذا النقد. وقد اتسمت أعمال هؤلاء الباحثين بأهمية أكبر ارتباطاً بالركود العالمي بعيد المدى والذي حدد وجود ونشاط الحركة المناهضة للنسوية. لقد اندلعت احتجاجات في العديد من دول أوروبا ومناطق أخرى في مختلف أنحاء العالم ويصيح الوضع أكثر اشكالية عندما تجري مناقشة وضع النساء في الرأسمالية المعولمة.



لقد كان ماركس ملتزماً بالكفاح من أجل تحسين وضع النساء في الإنتاج وفي المجتمع عموماً. وفي كتاب (رأس المال) يعبر ماركس في عدد من صفحاته عن وجهة نظر بشأن موقع النساء في قوة العمل. وعلى سبيل المثال كتب أنه ما ان تدخل النساء قوة العمل فانهن يحصلن على الطاقة المحتملة في حياتهن الشخصية، طالما انهن يساهمن في الوضع المالي لرعاية العائلة ولم يعدن تحت الهيمنة المباشرة لأزواجهن أو آبائهن. ومن الاهمية بمكان أن قضية تحرير المرأة لا يتم تناولها نظرياً، في سياق التقليد الماركسي، على أنها شأن يخص النساء فقط، وإنما كقضية لكل المجتمع. فقد اشار لينين إلى اضطهاد المرأة داخل الأسرة باعتباره «عبودية منزلية» وقال تروتسكي إنه «من أجل تغيير شروط الحياة علينا أن نشاهدها من خلال عين النساء».

إن الماركسية والنسوية نتجان الوعد الذي قطعتة الثورات الماركسيات: تفسير كيف ولماذا يتعين على الماركسية والنسوية كمشروعين تحريريين وقضيتين سياسيتين مترابطين ان تلقيا على الرغم من كل المشاريع السياسية والأيدولوجية الساعية إلى فصلهما. وفي سياق هذا الفهم لم ترأي من النساء العظيمات الاشتراكيات أن عملهن يقتصر على تنظيم النساء.. عشرات من قائدات الحركة النسائية كرسن طاقتهن للاشتراك في نضال العمال الرجال والنساء والعمال.

الاضطهاد هو تمييز ضد الافراد او الجماعات على أساس الاختلاف الملموس أو المزعوم ويمكن أن يكون على أساس الجندر أو لون البشرة

كثيرات من الباحثات النسويات، بينهن سيموندي بوفوار، وميشيل باريت، وليرفوغل، جادلن بدرجات متفاوتة بأن حجة انجلز تستند إلى شكل الجبرية الاقتصادية التي لا تفسر على نحو واف اضطهاد النساء. فدي بوفوار تجادل بأن انجلز لا يمكن أن يفسر اضطهاد النساء عبر تقديم الملكية الخاصة وضعف النساء العضلي وحدهما، فالمشكلة ناجمة بدلا من ذلك عن طبيعة الرجل الساعي إلى التفوق حتى على حساب الآخرين من فيهم النساء. وبينما تعتبر محقة في الاشارة إلى عدم كفاية الجبرية الاقتصادية لفهم اضطهاد النساء، فانها تقلل إلى حد كبير من شأن العوامل المادية التي يمكن أن تؤدي دور الكابح للنشاط الانساني الواعي.

وترى مارثا غيميني ان النسوية في عصر العولمة ينبغي أن تكون نسوية ماركسية، نسوية تعترف بشجاعة بينما تدعم الكفاح من أجل الحقوق والفرص التي تهم النساء، بأن كل النساء لا يشتركن في المصالح الطبقة ذاتها. إن مثل هذه النسوية يجب أن ترى أن معظم نساء العالم هن نساء عاملات، سواء كن بروليتاريات أم لم يكن، وأنه على هذه الاسس يمكن أن ينشأ عُم جديد من التنظير والعمل السياسي النسوي.

وشهدت ستينيات القرن العشرين ظهور حركات لتحرير النساء في البلدان الرأسمالية خصوصا. وسرعان ما انتشرت هذه الموجة إلى أنحاء أخرى من العالم، وكانت استجابة نوعية لظروف اجتماعية جديدة. وكان من بين خصوصياتها وجود اتجاه هام عرف بالنسوية الاشتراكية. وكان ظهور هذا الاتجاه تطورا في غاية الأهمية، فقد وقفت النسوية الاشتراكية متضامنة مع الكفاح ضد الامبريالية ومن أجل التقدم على النطاقين الوطني والعالمي. غير أنه في أواسط السبعينيات بدأت الحركة النسوية الاشتراكية فقدان بعض من زخمها ومواقفها ارتباطا بتراجع النشاط المعادي للامبريالية وانتساب عدد من النساء الماركسيات من المنظمات النسوية الاشتراكية. وفي الوقت نفسه بدت تجربة النساء في الحركات الثورية والبلدان الاشتراكية أكثر بعدا عن الاهتمامات النسوية الاشتراكية المباشرة. غير أن هذا التراجع لا ينفى امكانية استخدام الماركسية لوضع اطار نظري يستوعب قضايا اضطهاد وتحرير النساء. وإلى المدى الذي عاجلت فيه الحركة الاشتراكية بصورة مباشرة قضية اضطهاد النساء فانها ركزت على ما اسمته «مسألة المرأة». وهذا المصطلح الذي تعود أصوله إلى القرن التاسع عشر يتسم بالغموض ويغطي طائفة من المشكلات الهامة في مستويات نظرية مختلفة، وعلى العموم استخدم من قبل الاشتراكيين للإشارة إلى قضية تبتعية النساء في سائر المجتمعات التاريخية. إن معظم الآراء بشأن ما يسمى بمسألة المرأة تركز على اضطهاد النساء والامساوة في المجتمع الرأسمالي والكفاح من أجل الحقوق المتساوية. وبايجاز فان مسألة المرأة ليست مقولة تحليلية دقيقة وإنما عقدة متشابكة في خيوط مجدولة. إن ثلاثة خيوط رئيسية هيمنت على العمل النظري بشأن ما يسمى بمسألة المرأة: العائلة، وعمل النساء، ومساواة النساء. غير أن النظرية الاشتراكية لم تكن قادرة على نسج هذه الخيوط لتشكيل منظور متماسك حول مسألة تحرير النساء.

أجر فانهن يفعلن ذلك في ظل ظروف أقل ملاءمة من ظروف الرجال بسبب وظيفتهن البيولوجية في الولادة وتربية جيل المستقبل. إن تقسيم العمل داخل العائلة القائم منذ قرون والذي يسبق الرأسمالية، قد انتقل من حقول الأسرة إلى الإنتاج الاجتماعي، وهذا يفسر جزئياً لماذا كانت مهارات النساء في هذه الوظائف «النسائية» وما تزال قليلة القيمة وبالتالي متدنية الأجر.

في بعض أعماله المبكرة المتعلقة بقنده للرأسمالية يؤكد ماركس على الحالة للإنسانية للنساء وفي (مخطوطات 1844) يتخذ هذا إلى حد كبير شكل الكشف عن عمق الاغتراب في المجتمع. إن اغتراب البشرية جوهرى إلى حد أنه يؤثر في جميع مناحي الحياة بما في ذلك العلاقات بين الرجال والنساء. ولا يمكن أن يظهر أي تغيير حقيقي ما لم تجر إزالة كل هذه الاشكال من الاضطهاد والاغتراب. كما أن تقسيم العمل ليس هو الذي يؤدي إلى المجتمع الطبقي وإنما الأساس هو التقسيم بين العمل الذهني والعمل البدوي، ويعتبر بعض تقسيم العمل ضروريا خصوصا في المجتمعات الأكثر تقدما.

وقد ساعدت الرأسمالية على خلق الظروف التي حققت فيها البشرية سيطرة أعظم على الطبيعة. فضلا عن ذلك كان للبرجوازية تأثير كبير على العلاقات الاجتماعية في المجتمع عبر الغاء العلاقات القطاعية وخلق أساليب جديدة للتنظيم الاجتماعي. وكانت التغيرات في المراحل الأولى من الرأسمالية تمثل قوة تقدمية، ولكن في وقت لاحق فان أسلوب الإنتاج الرأسمالي يصبح قييدا على التطور اللاحق للمجتمع. فالرأسمالية لا تخلق الأزمة فقط، ذلك أن هناك الكثير من المدنية والكثير من المضاعف والكثير من الصناعة والتجارة، كما أنها تخلق قوى ذاتية ستطيح في خاتمة المطاف بالنظام. فالأسلحة التي استخدمتها البرجوازية للقضاء على الاقطاعية تردت اليوم إلى صدر البرجوازية، بل أخرجت أيضا الرجال الذين سيستعملون هذه الأسلحة وهم العمال. إن ظروف الإنتاج نفسها تساعد على خلق وعي للعمال يؤدي إلى تأسيس تحالفات ضد البرجوازيين حيث ينغمرون في أشكال متنوعة من الكفاح ضد رأس المال. ولم يفصل ماركس في كل كتاباته النظرية عن الممارسة. ومنذ خمسينيات القرن التاسع عشر حتى نهاية حياته يصبح واضحا أن ماركس ينظر بجديّة أكبر إلى الاضطهاد الذي تواجهه النساء كنساء. وقد حاول، في الأقل، أن ينظر لتحسين أوضاعهن، وواصل ماركس مناقشاته دون تمييز بين الأولاد والبنات لتنظيم عمل الأطفال، وهو يشير إلى وجود الاضطهاد العائلي للأطفال الناجم إلى حد كبير عن تأثيرات الرأسمالية. وفي (أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة) قام انجلز بالمخطوطات الأولى نحو استيعاب الحقيقة الملموسة لهذا الجوهر المعقد والمحدد تاريخيا من خلال الاشارة إلى نظرية موحدة لاضطهاد النساء في ظل الرأسمالية عبر اضاءات تاريخية لظهور العائلة والدولة وأساليب الإنتاج المتغيرة. وبفعله هذا قدم مساهمات أساسية للنظرية السياسية عبر فهمه التاريخي للدولة باعتبارها زائلة وكذلك للكفاح من أجل تحرير النساء عبر مفهومه التاريخي للعائلة واضطهاد النساء. وبشأن ردود الفعل النسوية على (أصل العائلة) تشير هيذر براون إلى أن

مُناكفة الأسلاف [السُّنن والبِدع]

كتاب صدر في جزأين للشاعر صلاح بوسريف

عنان - طريق الشعب

عن دار فضاءات بعثان بالأردن، صدر للشاعر والكاتب صلاح بوسريف كتاب جديد في جزأين بعنوان «مُناكفة الأسلاف [السُّنن والبِدع]» الجزء الأول بعنوان [السُّنن]. والجزء الثاني بعنوان [البِدع].

يدخل الكتاب في سياق المشروع النقدي - النظري الذي هو، كما يرى بوسريف، تعبير عن الأفق الشعري لحداثة الكتابة في الشعر العربي المعاصر، وفي سياق تجربة الشاعر نفسه، الذي كانت كُتبه النقدية النظرية، بما فيها الأعمال الشعرية التي صدرت له، إضاءة لهذه التجربة التي قطعت مع مفاهيم وتصوّرات، الحداثة نفسها لم تراجعها ولم تنتقد، ولعل أبرزها مفهوم وبناء «القصيدة»، وما تجرّه خلفها من بناء ماضوي لم تتحرّر منه الحداثة نفسها، حتّى وهي تسعى لتجاوز مفاهيم الماضي والتأسيس لأفق حداثي مغاير، يدعي التجاوز والتخطي.

في هذا الكتاب، بجزئية، ذهب صلاح بوسريف إلى أن إعادة تفكيك مفهومي السُّنن والبِدع، وإخراج التعبيرين من سياقهما الذي لا نقفاً نربطهما به، وهو السياق الديني، في حين أنّ مفهوم البِدع، في اللغة، هو نفسه مفهوم الإحداث، وما يكون جديداً طارئاً، وهو مفاجيء ومُباغت، دائماً. وفي علاقة بالسياق الشعري الخاص، والسياق الثقافي العام، فالبِدع هي أساس كلّ حُلّي وتجديد وتحديث، وهي سابقة على السُّنن، لأنّ السُّنن في أصلها هي تميمية، وتسييج، وحُصر، وتقعيد، وتجميد للبِدع، بل واستجهاها، واعتبارها ونقد الحداثة، ما لم اكتفوا بالسُّنن باعتبارها أصلاً.

ويرى بوسريف أن ما هو سنن، هو يدع أفرغت من حركيتها، ومن حريتها، ومن مبدأ الصيرورة الذي هو طبيعي في الثقافة التي من خلق وإبتكار وإبداع الإنسان بما هو عقل وخيال، وأفق مفتوح على المجهول واللايهائي. ويعود الكتاب في جزئيه إلى الماضي، كما يعود إلى الراهن، بنوع من المراجعة والتفكير ونقد الحداثة، ما وقعت فيه الحداثة نفسها من مفارقات وتناقضات، أو من سهو ونسيان، ومن سطوة البداهة والاجترار، وتطلّت أن الماضي أصبح وراءها، فيما الماضي بقي أمامها، هو من يقودها، لا هي من تقوده، خصوصاً أنّ بنيات



«القصيدة»، وبناءها الشفاهي - الغنائي، وانحسارها في دوال «القصيدة»، بما هي تدوين وليست كتابة، لا بالمعنى اللغوي وحده، بل بالمعنى السيميائي، جعل الأذن هي من تقرأ، وباقي الحواس نائمة في خدر الصوت، وفي خدر البنية الإنشادية التي لم ترق إلى مستوى الكتابة بما هي أفق حداثي، بوعي دوائها، وما يحدث في الكتاب، لا الديوان، من التفضيات التي لها علاقة بالكتابة والكتاب، أو بالعمل الشعري الذي هو نصّ وليس خطاباً.

فوجودنا في الأسلاف، هو غير وجود الأسلاف فيما كما يقول بوسريف، فنحن نستطيع أن نتحرّر منهم بمناكفتهم، بنقدهم، وبمراجعتهم، ومساءلتهم، لا أن نكون رهائن لفكرهم وما كتبوه من شعر، وهذا ما يجعلنا نكتشفهم وتعرفهم، كما نعرف أنفسنا، ونكتشف ما عدنا من قدرة على الخلق والإبداع، وعلى السؤال، وما يتوحي في الأعمال الراهنة من أسرار شعرية أعمتنا السنن عنها، خصوصاً المعاصرة منها، مما وضعنا نحن، وأصبحت نراه الحقيقة المعرفية والإبداعية المطلقة، وهذا ما حدث في الماضي، بنفس المعنى، وبنفس الفكر، أي بنفس ذهنية السُّنن.

عند بوسريف، ليسوا من مضا، بل من هُم معنا، أو من كانوا من الحداثيين أو المعاصرين. ويؤكد بوسريف على مفهوم التجربة الفردية، التي هي ما يمكن أن يُبيح لنا قراءة الشُّعر اليوم، لا بجمع الجميع في نفس «المُتن» بنوع من الحُسر الغامض، لنقرأهم بنفس القراءة، ونحکم عليهم بنفس الحكم، وبنفس المفاهيم و المناهج والتصورات، وهذا من أعطاب المعرفة الشعرية التي لا تقرأ الشُّعر إلا بما هو موجود ومُتاح، أو مُكرس بالأحرى. فما لم نذهب إلى هذه التجارب بما فيها من خصوصيات وفردات، وما تحدثه من اختراقات وانشقات، ستبقى السنن، هي ما يحكم على البِدع، أي الحكم على الأصل بما هو تال له، وهذا من أعطاب علاقة الخلف بالسلف، بل من أعطاب الثقافة العربية في ذهنيها العامّة.

تقدير السُّنن، في الكشف عن البِدع فيها، وعن الاختراقات التي يمكن أن تكون المقدمة لما نذهب إليه، ليس في الشُّعر العربي فقط، بل في الثقافة العربية في عمومها، هو ما يعمل الكتاب بجزئيه على مُساءلته، وعلى وضعه في سياق المُساءلة والمراجعة والتفحص.

الموظفون

وبالتالي المزيد من الأرباح. ولهذا يبدو الموظفون غريبين، مكتئبين، مثقلين بالفكاهة السخيفة، رغم ما يكتنفهم من جمال في الشكل والمضمون. يقول الشاهد رقم 31: لم أعمل قط. أنا مخلوق لأعمل. لم أشع طفولة أبداً، فحاولت أن أتخيل واحدة. يتحدث رفيقي، هذا الإنسان، عن عدم رغبته في العمل، ثم يقول شيئاً غريباً جداً، شيئاً مخيفاً تماماً! تصوروا يقول «أنت أكبر من عمك»، أو يقول «إنك لست عمك فقط؟»، إنه يدعي بأن النظام قد جردنا تماماً من إنسانيتنا، يا لهول!

ثم تأتي المفاجأة، حين يجري الإتصال بالأجسام الغامضة التي تسربت إلى السفينة، فينتج ما يشبه كوة ضوء، تضيء على الأشياء طابعاً آدمياً تفتقده. يقول الشاهد 38: كان يبدو تعاملي مع الأشياء الموجودة في الرفقة غير واقعي. لكنني حين حدثت فيها ساكناً لدقائق، تدفقت ذات الأشياء، أحاسيساً في داخلي من خلال شكلها ومادتها أيضاً.

رواية «الموظفون» لأولغا رافين تأمل خاص في عصر العولمة الأقل إنسانية على الأقل.

إعداد: إبراهيم إسماعيل

تعدّ أولغا رافين من بين الكتاب الدماركيين الشباب الأكثر تأثيراً وإثارة للإهتمام، سواء فيما نشرته من قصائد غنائية أو كتابات نثرية. وكان لصدور روايتها الثانية (الموظفون) صدى واسع لدى القراء في الدول الإسكندنافية.

وتحمل الرواية عنواناً فرعياً يشير إلى أنها تعني بإمكانية العمل في القرن الثاني والعشرين، وهي بهذا المعنى ذو صلة بروايات الخيال العلمي، وربما جاءت مكتملة لروايتها الأولى (سلسنين) الصادرة في عام 2010، والتي اهتمت بقضايا الاغتراب في المجتمع الرأسمالي ومعالجة مشاكل الطفولة المؤلمة.

في الرواية، نتلقى بطاقم مركبة فضائية تسمى السفينة، التي يتألف طاقمها من أناس ولدوا وأُخربن خلفوا، يقفون أمام لجنة مجهولة ليدلوا بشهادتهم عن حيواتهم، وذلك في إطار تحقيق تجريه اللجنة عن تسرب بعض الأجسام الغامضة للمركبة أثناء رحلتها من (نيو ديسكفري)، وما سببته تلك الأجسام من تعطيل لوظائف السفينة وتعطير وجودي لطاقمها.

ويكشف التحقيق عن أسئلة عميقة عن ماهية الحياة ودور البشر والعمل، والعلائق بين هذه المفردات، وكيف يمكن أن تكون هذه العلائق نعمة في ذات الوقت الذي يمكن أن تتحول فيه إلى مأساة. وبدون أن تشير لنا الروائية بوضوح، نعرف بأن الأرض لم تعد صالحة لسكن الآدميين، وإنهم راحلون إلى الفضاء برحلة أبديّة، رغماً عن أنوفهم. فزرى الشاهد رقم 35 وهو يتجر عن ذلك بحزن شديد ويقول: منذ أن أحضرت إلى هنا، كنت مقتنعا بأنني ميت، ولكن في حالي الخاصة سمحوا لي بالبقاء في التجربة. أنا كنبئة ذبل فيها كل شيء، باستثناء ورقة خضراء واحدة، هي ما تبقى من وعيي وجسدي، إنها مثل يدي، شيء يتحرك عوضاً عن أن يفكر.

ومثل الكثير من قصص الخيال العلمي الأخرى، لا تمثل الرواية حكاية عن المستقبل بقدر ما هي انعكاس فلسفي بلغة شاعرية مكثفة عن الحاضر، لغة تدعو للتأمل في ثقافة بيئة العمل، التي تُغيّر لإسعاد المنتجين، بل لتحقيق المزيد من الإنتاج،



حول الانتخابات الرئاسية المقبلة في روسيا

د. دكران يوسف

روسيا مقبلة قريبا على أحد أهم الأحداث السياسية: حملة الانتخابات الرئاسية والتي ستبدأ خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ مارس/ آذار ٢٠٢٤. ولأول مرة في تاريخ الانتخابات تجري حملة التصويت لمدة ثلاثة أيام وذلك لتأمين حضور أكبر للناخبين.

ويجري انتخاب الرئيس لفترة ست سنوات. وقد تم تحديد هذه الفترة في عام ٢٠١٣، وقبل ذلك ومنذ عام ١٩٩٦، كان الرئيس ينتخب لمدة أربع سنوات. والانتخابات الحالية هي الثامنة من نوعها، والرئيس المنتخب سيخضع لهذا المنصب إلى عام ٢٠٣٠. ونشر أيضا إلى أن انتخابات الرئيس الروسي جرت سبع مرات: في عام ١٩٩٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٠، ٢٠٠٤، ٢٠٠٨، ٢٠١٢، ٢٠١٨. وقد فاز في هذه الحملات: بوريس يلتسن (مرتين)، فلاديمير بوتين (أربع مرات)، دميتري ميدفيدف (مرة واحدة).

يجري انتخاب الرئيس الروسي عادة من خلال التصويت السري في مراكز الاقتراع. وللمرة الأولى سيجري التصويت أيضا عن بعد وعن الانترنت. وهناك مقاطعات روسية تخلت عن هذه الطريقة وتفضل التصويت بالطريقة الشخصية التقليدية، كما أن بعض الأحزاب السياسية انتقدت هذا الشكل من التصويت، من بينها الحزب الشيوعي الروسي. وسيجري التصويت عن بعد فقط في المناطق التي تم فيها تجربة هذا الشكل من التصويت سابقا.

كما ونذكر أيضا أن المرشح الفائز يجب أن يحصل على ٥٠ بالمائة زائد صوت واحد. وفي حالة عدم حصول المرشح على هذه النتيجة سيصار إلى إجراء جولة ثانية بعد ثلاثة أسابيع من الأولى بين الفائزين بالمرتبة الأولى والثانية.

والمرشح للرئاسة يجب أن يكون قبل كل شيء من مواطني روسيا يبلغ ٣٥ عاما من العمر على الأقل، وأقام في روسيا مدة ٢٥ عاما على أقل تقدير، وان لا يمتلك جنسية أجنبية او وثيقة أخرى تؤكد حقه في الإقامة الدائمة في بلد آخر، وأن يكون مؤهلا بحكم القانون وليس محكوما عليه بالسجن بحكم قضائي. كما ويجب أن لا يكون المرشح من الذين حرمتهم المحكمة من حق تولي مناصب حكومية وأن لا يتحلل بطبيعة متطرفة. ومن الذين لا يمتلكون حسابات او ودائع في بنوك أجنبية خارج البلاد او تحويلها إلى بنوك روسية.

وتجري هذه الانتخابات في وضع دولي وإقليمي ومحلي متوتر وصعب للغاية بالنسبة لروسيا. فمن ناحية تخوض روسيا حربها في أوكرانيا لتحقيق الأهداف التي وضعتها العملية العسكرية الروسية الخاصة، وهذه العملية أحرزت نجاحات كبيرة خلال العامين الماضيين ووجهت ضربة قاضية للمشاريع الغربية في أوكرانيا على خلفية انتصارات القوات الروسية، ونتيجة لها تم إفشال الهجوم العسكري الأوكراني المضاد بالكامل وأدت إلى الانهيار التام في معنويات وقدرات القوات الأوكرانية وتراجعها مؤخرا



في مثل هذه الأوضاع ستجري الانتخابات الرئاسية الروسية المقبلة. كل هذه الأوضاع تخلق تحديات كبيرة لروسيا، ولكن تدفع، شاءوا أم أبوا، إلى توحيد المجتمع الروسي والتفاف المواطنين حول قيادتها.

وقد حددت لجنة الانتخابات المركزية الروسية قبل أيام القائمة النهائية للمرشحين الذين ستظهر أسماؤهم في استمارة الاقتراع للانتخابات الرئاسية - وهم أربعة مرشحين اجتازوا مرحلة التسجيل: فلاديمير بوتين مرشح ذاتي، نيقولاي خاريتونوف عن الحزب الشيوعي الروسي، ليونيد سلوتسكي عن الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي، وفلاديمير دافانكوف عن حزب "الناس الجدد". وتم رفض أربعة مرشحين آخرين بسبب تقديمهم توقيع مزور أو أسماء متوفين ونقص في مجموعة المستندات المطلوبة، بينهم سرغي مالينكوفيتش عن حزب "شيوعي روسيا"، وشعار برنامج الانتخابي "عشر ضربات ستالينية للرأسمالية والإمبريالية الأمريكية".

برامج المرشحين الانتخابية:

١- فلاديمير بوتين: مرشح مستقل. ويرد برنامج بوتين الانتخابي عادة في رسائله السنوية إلى الجمعية الفيدرالية الروسية. وفي هذه المرة سيوجه رسالته إلى الجمعية يوم الخميس القادم ٢٩ شباط/ فبراير ٢٠٢٤. وبرنامج في الواقع واسع جدا ويتطابق كليا مع برامج ومشاريع الحكومة الروسية في تطوير البلاد.

بالحرب في أوكرانيا، إلا أن أي شخص لا يجد ما يشير إلى قلق المواطن الروسي او عدم ارتياح من آثار الحرب. فالجياة جارية بشكلها الاعتيادي وكأن لا حرب هناك. الناس ملتهمون بأعمالهم اليومية، وأحوالهم المعيشية على أحسن ما يرام والمخازن ممتلئة وتزخر بالبضائع والمواد الغذائية ما يثير دهشة الكثير من الصحفيين الأجانب الذين زاروا هذه الأماكن. وكما يقال "أرادوها نقمة فصارتم نعمة". الشعب متحد ويدعم بالكامل سياسة بوتين ويرغب بإعادة انتخابه رئيسا لروسيا. والأحزاب المعارضة في البرلمان الروسي في ظل أوضاع الحرب متحدة فيما بينها وتدعم بالكامل سياسة الرئيس الروسي. حتى أن بعض الأحزاب الأخرى امتنعت عن ترشيح مرشحها لرئاسة البلاد لصالح بوتين. لذلك من الصعب جدا بالنسبة للغرب، الذي يحاول إثارة البلبلة والمشاعب في روسيا، تأجيج الوضع الداخلي وخلق اضطرابات خلال فترة الانتخابات.

الوضع المتوتر في الشرق الأوسط يقلق روسيا والدعوان الإسرائيلي الجبان على سكان غزة المسلمين عملية إبادة جماعية ووصمة عار في جبين إسرائيل. نتباهو وحليفها أمريكا. التقارب الروسي الصيني يثير غيظ الغرب ويبدى المخاوف منه ويحاول بكل الأساليب إفشاله. وكذلك بالنسبة إلى التقارب مع كوريا الشمالية وتشكيل مجموعة "بريكس" الاقتصادية التي ستضم إليها قريبا دول عديدة أخرى.

نحو مجتمع مسلح بالمبادئ لا بالبنادق



خليل ابراهيم العبيدي

كل يوم بلا انقطاع ومنذ العام ٢٠٠٣، تتناقل وكالات الانباء نزاع عشائريا هنا، ودكة عشائرية هناك، أو قيام قاتل بفتح النار على المارة بلا سبب كما حدث مؤخرا في مدينة الحربة، أو استعمال متفجرات في نزاع عشائري كما جرى على سبيل المثال، مؤخرا في الطالبية، أو رمي قنبلة على منزل في الحميدية شرق بغداد، أو ما حدث في حي القاهرة مؤخرا من تقتاتل بالرصاص أثناء عودة الموظفين من دوامهم بين فريقيين لأسباب تتعلق بالديون المتبادلة بينها، أو تمرد السلاح ليقبل به طيبيا أخصائيا وباختصاص نادر جدا، وبهذا السلاح أيضا تم تصفية الكثير جدا من الكفاءات العلمية، والغريب أن مجتمعنا أخذ تدريجيا بالتعود أو التأقلم مع هذه الحوادث والتي باتت تشكل ظواهر تهدد كل لحظة حياة مواطن مستطرق أو قتل آخر ينتظر واسطة نقل جراء رمي عشوائي أو إطلاق نار هناك لرجل لم يكن مدريا على حمل السلاح أو استعماله، والغريب أن الدولة تتنازل مع سبق الإصرار عن أدوارها الأمنية لصالح العشائر، عندما شكلت مديرية عامة لشؤون العشائر في وزارة الداخلية، أو أن القضاء يتراجع ببقوة الفصول تاركا المجال رحبا لتجاوز القانون والأصول، والأغرب أن الدولة تتخذ قرارا تعترف بموجبه بصحة احتفاظ المواطن بقطعة سلاح بداره، وهو اعتراف ضمني بحق المواطن بالدفاع عن نفسه بهذا السلاح متنازلة عن واجبه القانوني لصالح الانفلات الأمني، وإن مسألة التسجيل هي ضمانته الحائز على إمكانية الاستعمال دون وازع من قانون أو دون الالتفات إلى النتائج.

أن العراق منذ تأسيس دولته عام ١٩٢١ وبرغم قوة العشائر في ظل قانون دعاوى العشائر الذي أصدره القائد العام للجيش البريطانية عام ١٩١٨، والذي تم هجوه جعل الشيخ قاضيا، وتم تزويدها بالسلاح لحماية طرق وممرات الجيوش البريطانية. نقول إن العراق حتى عام ٢٠٠٣ لم يكن ليسمح بأي شكل من الأشكال بحمل السلاح في العلن أو استعماله في المحن، وإن حمل المدس الشخصى كان بموجب إجازة من وزارة الداخلية ولأسباب محددة تأتي في مقدمتها حمل السلاح للدفاع عن الأمن أو نقل أموال الدولة.

إن تراجع المجتمع عن كوابحه الثابتة لصالح إبنائه الخارجين عن محدداته، والعودة إلى مقولة البدوي نهاب وهاب، وتراجع الدولة عن لب مهامها الأمنية لصالح العشائر أو لصالح الاحتفاظ بالسلاح إضافة

إلى انتشار التعاطي، وتراجع التعليم وانتشار الأمية، كلها عوامل باتت تنخر الأمن المجتمعي، والحلول واضحة ويمكن إدراجها على النحو التالي وحسب الأولوية.

أولا: إصدار قرار يمنع حيازة السلاح لأي سبب كان أو لأي شخص مهما كان، ويمكن للدولة اتخاذ مثل هذا القرار إذا كان قادتها لا يملكون عقلية سلطة العشيرة أو النزعة الفردية. ويقدر الاختصاصيون أن ما بيد الأفراد من السلاح بجميع أنواعه يناهز الثمانية عشر مليونا وعلى عموم مساحة العراق. ويمكن أن يكون سحب السلاح بكل أنواعه بدفع أثمانها أو بقرعة القانون، وليلعلم الجميع أن أغلب السلاح المتداول يعود إلى الدولة وتمت سرقة من معسكرات الجيش

٢- نيقولاي خاريتونوف: عن الحزب الشيوعي الروسي. يدعو إلى تأمين قطاع الثروة المعدنية الطبيعية في روسيا وزيادة الحد الأدنى للأجور إلى ٣٥ ألف روبل.

٣- ليونيد سلوتسكي: عن الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي، شعار برنامجه "وقت الأقاليم الروسية" ويرأيه من الضروري ضمان ظروف عادلة للحياة وضمانات متساوية لجميع أقاليم البلاد.

٤- فلاديمير دافانكوف: عن حزب "الناس الجدد" يناضل من أجل ازدهار روسيا وانشاء دولة تكون قدوة للآخرين وضرورة إقامة دولة مستقلة وغنية وحررة. كل الدلائل تشير إلى فوز بوتين في هذه الانتخابات، لماذا؟

أولا- لأن الحزب الحاكم الحالي، حزب روسيا الموحدة، الذي كان بوتين أحد المؤسسين الأساسيين له، يؤيد مئة في المئة، كما في السابق، انتخابه رئيسا لروسيا، وهذا دعم أساسي كبير لبوتين.

ثانيا- الضغط الخارجي الغربي المستمر والعقوبات الغربية تؤدي دائما إلى نتائج عكسية وإلى تعزيز والتفاف الرأي العام الروسي حول القيادة، أي ضغط خارجي يقابله تلاحم وتكاتف الشعب حول القيادة القوية. لهذا تفشل كل محاولات الغرب في زعزعة الوضع الداخلي.

ثالثا- العملية العسكرية الخاصة الجارية في أوكرانيا تحتم تضامن الشعب الروسي ودعم القيادة. العسكريون في الجبهة هم الذين بادروا هذه المرة إلى اقتناع بوتين بترشيح نفسه وخوض الانتخابات الحالية. وقد لبى هذا الطلب.

أحزاب المعارضة الأخرى في البرلمان الروسي، بما فيها الحزب الشيوعي الروسي، تؤيد تأييدا كاملا العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا وتدعو أنصارها إلى التضامن مع القيادة والحكومة ودعم العملية العسكرية وتقديم جميع المساعدات والخدمات اللازمة لها.

رابعا- يعتبر بوتين منقذ روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. وقد لعب دورا كبيرا للغاية خلال رئاسته في إعادة هببة روسيا كدولة عظمى.

خامسا- له دور مشهود في انشاء مجموعة بريكس الاقتصادية والتخلي عن التعامل بالدولار وتعزيز سيادات الدول المتحررة من التبر الإمبريالي وسياسة التظلم الواحد والدعوة لانشاء نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب.

هذه عوامل أساسية تساعد على فوز بوتين في الانتخابات المقبلة إلى جانب كونه الرئيس الوحيد لعموم روسيا والدعم اللامحدود الذي يحظى به من جانب الجزء الأعظم من الشعب الروسي. بعد أيام سترى مدى صحة توقعاتنا في نتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة، رغم أن بإمكان أي مطلع على الوضع الحالي في روسيا أن يحدد الفائز فيها.

٢٠٢٤ / ٢ / ٢٦

على تغيير عناصرها قدر الإمكان، بما يضمن الحيادية وتطبيق قواعد القانون.

سادسا: الاهتمام بنزاهة التحقيق الأولي والعودة إلى ميزان العدل وتحديد السبب والمقصر والتوصية بأشد العقوبات.

سابعا: المضي بإجراءات أكثر صرامة لمكافحة المخدرات ودفع وزارة الداخلية نحو المزيد من التنسيق مع السلطات في الدول المجاورة للحد من عبور مافيات تجارة المخدرات، والحال في كل لحظة يتم القبض على كميات من المخدر وعصابات التهريب، وهذا القبض داخل الأراضي العراقية يشير بشكل سافر إلى ضعف في مسك الحدود ومنافذها الرسمية وغير الرسمية.

ثامنا: إن وزارة الداخلية تعمل مشكورة على مكافحة آفة المخدرات، ولكن صار الأمر متعلقا بالوصول إلى المدارس أو الجامعات، وهذا يتطلب جهدا استخباريا حقيقيا لحماية الأجيال.

إن ما يعنيه العراق من انفلات أمني مرده إلى الوهن الذي أصاب جسد الدولة بفعل التهريب الأمريكي أو تغفل غريب لجهات كثيرة تعمل على تراجع اجتماعي مميت بدأ بمخادرة قيود الأسرة وانتهاء بفلتان العشائر، وأن العامل الأول والأساس بعد كل ما تقدم هو الفقر الذي جر المجتمع إلى الورا والأمية التي أفقدت المجتمع بوصلة العقل، وبالتالي فإن ضعف الدولة وتراخي المجتمع سيحلان على استمرار الجريمة، ما لم يقف الجميع كتلة واحدة ضدها والعمل على تراجعها، وإن أي شعب يتخلى عن مبادئه يكون عرضة للوهن، وإن قرن العلوم لا يحتاج للبندقية بقدر ما يحتاج للمعرفة والمبادئ، ولا فإن العقاب الأكبر سيحلها لنا قادم الايام، والتعليم تكفيته إشارة الإبهام.

لاوندي يتجاوز مرحلة الخطر



متابعة: طريق الشعب

قال مدرب المنتخب الأولمبي العراقي راضي شنيشل، أمس السبت، إن مهاجم المنتخب حسين عبد الله لاوندي تجاوز مرحلة الخطورة بشأن إصابته في الرأس خلال مباراة فريقه الطلبة مع الحدود. وتعرض «لاوندي» خلال لقاء فريقه الطلبة مع الحدود إلى إصابة بعد ارتطامه بالرأس مع مدافع الحدود في الجولة ١٧ لدوري النجوم التي انتهت بفوز الحدود بنتيجة ١-٠. وقال شنيشل، إن «الإصابة كما أكد له الطبيب المشرف على حالة لاوندي لا تحتاج لتدخل جراحي»، موضحاً أن «لاوندي تجاوز مرحلة الخطر ويحتاج فقط إلى راحة وإن الأمور تسير بصورة جيدة». وأشار إلى أن «الدكتور علي الشالحي الطبيب المختص بمتابعة حالة اللاعب حسين لاوندي، أكد أن الفحوصات الصباحية أظهرت توقف النزيف الداخلي وإن حالة اللاعب مستقرة ولا تحتاج إلى عملية في الوقت الحالي».

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

في ختام الجولة 17 من دوري نجوم العراق

القوة الجوية يحافظ على الصدارة ونفط الوسط في قاع الترتيب

بغداد. طريق الشعب

اختتمت يوم أمس، منافسات الجولة السابعة عشر من دوري نجوم العراق، بخسارة فريق الزوراء امام مضيفه زاخو.

وفي ختام الجولة حافظ القوة الجوية على صدارة الترتيب بـ ٤١ نقطة بفارق ٥ نقاط عن ملاحقة الشرطة، و١٣ نقطة عن زاخو صاحب المركز الثالث. وحل دهوك ونوروز بالمركز الرابع والخامس بنفس الرصيد من النقاط (٢٧ نقطة)، ثم الزوراء والطلبة بالمركزين السادس والسابع برصيد ٢٦ نقطة، والنفط ثامنا بـ ٢٤ نقطة، ونفط ميسان والحدود في المركز التاسع والعاشر برصيد ٢٣ نقطة. ثم أربيل والميناء والنجف برصيد ٢٠ نقطة، وكربلاء والكهرباء برصيد ١٩ نقطة، ونفط الجنوب برصيد ١٨ نقطة.

وتصارع ثلاث فرق على محاولة ارتقاء السلم والابتعاد على مواقع الهبوط، وهي الكرخ والقاسم بـ ١٤ نقطة والحدود بـ ١٢ نقطة.

ويقيم نفط الوسط في آخر جدول الترتيب برصيد ٧ نقاط حيث فشل في تحقيق الفوز في جميع مبارياته، الذي قررت الهيئة الإدارية لنادي نفط الوسط، أمس السبت، معاقبة فريقها الكروي بعد سلسلة النتائج السلبية التي خرج بها خلال منافسات دوري نجوم العراق للموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

وقال مدير إعلام النادي، سبطين ياسين خضير، إن «إدارة النادي قررت معاقبة فريق كرة القدم بخصم ٣٠ بالمائة من إجمالي مبالغ عقود اللاعبين بعد النتائج السلبية التي خرج بها الفريق خلال منافسات الدوري العراقي».



وأشار إلى أن «إدارة النادي لم تقصر بدعمها للفريق ووفرت كل ما يحتاجه اللاعبين من دعم مادي ومعنوي، لكنهم لم يقدموا بالمقابل ما هو مطلوب منهم من أداء مقنع داخل الملعب مما أفقد الفريق

منافسات الدوري العراقي». وأضاف خضير، أن «العقوبة ستكرر في حال استمرت النتائج السلبية خلال الأدوار المقبلة من المنافسات».

نقاط كثيرة ليكون بالمركز الأخير برصيد ٧ نقاط». وكان فريق نفط الوسط، قد خسر مباراته الأخيرة أمام الكهرباء بنتيجة ٣-٠ ضمن منافسات الجولة ١٧ لدوري نجوم العراق.

وقفة رياضية

منظمات المجتمع المدني ودورها في الرياضة

منعم جابر

تلعب منظمات المجتمع المدني دوراً رئيسياً في الحياة السياسية والاجتماعية في المجتمعات المتحضرة من حيث تأثيرها وأهميتها في تطوير الحياة والمجتمع المدني، وخاصة في التجربة الديمقراطية وتكريسها وإعطائها الأهمية الحقيقية، لأنها تساهم في تكريس الوعي واحترام التداول السلمي للسلطة ونشر منهج التسامح والمحبة والألفة بين أفراد المجتمع، وهذا انعكس بدوره على القطاع الرياضي ونشر التقاليد الرياضية الصادقة والابتعاد عن التعصب والشد والانفعال تجاه فرق بعينها أو رياضيين معينين.

واليوم نجد الكثير من منظمات المجتمع المدني المعنية بالرياضة ونشاطاتها تساهم بشكل أو بآخر في بناء وسط قائم على احترام المنافسة الشريفة والعدالة بعيداً عن التعصب والانحياز، وهذا صار تقليداً متبعاً في الاتحادات الوطنية والدولية ولكافة الألعاب.

لهذا نوجه نداءاتنا لمنظمات المجتمع المدني المعنية بالرياضة بأن يبذلوا جهوداً حثيثة من أجل الارتقاء بالمنافسات الرياضية، فلدينا الآن مجموعة من منظمات المجتمع المدني تراها تقدم وتساهم في نشر مفاهيم المحبة والألفة والانسجام بين الرياضيين والفرق الرياضية بمختلف ألعابها ونشاطاتها. وكان لها الدور الفاعل في نشر مفاهيم لرياضة خالية من كل المشاكل والعقود التي يحاول البعض ان يلصقها بالرياضة، ومنها مركز (إيفريست للإعلام) الذي يضم نخبة من رجال الإعلام والذي يساهم بقوة في نشر ثقافة الحب والتعاون وإبعاد الرياضة عن كل أشكال التعصب، والمركز تحت إشراف الزميل حسين الذكر الذي استطاع أن يخوض ويناقش مواضيع شتى تخدم الوطن وعموم أبنائه، وقد حظي المركز بتفاعل الكثير من المختصين مع طروحاته واستجابوا لدعوته الدائمة. وكذلك وجدنا ملتقى القشلة الرياضي الذي هو الآخر تفاعل مع الرياضيين وجمع الكثير من المختصين بالشأن الرياضي بعيداً عن التعصب والانحياز بما يخدم القطاع الرياضي والنهوض به.

لقد لعب بعض الإخوة الرياضيين أدواراً مهمة في هذا التوجه وهو خدمة الرياضة وألعابها ومنهم الاخوة أبو عاطف وجبار الساري التي كانت مواقفهم مشرفة ودعوتهم للنهوض بالواقع الرياضي. وكذلك وجدنا رابطة الرياضيين الرواد والأبطال بقيادة الرياضي البطل خالد توفيق لازم وبعض الاخوة الآخرين.

ويدورنا ندعو لدعم هذه المنظمات الرياضية والاجتماعية التي تساهم في نشر الوعي الرياضي والقيم الوطنية في عموم المجتمع بدوافع رياضية بعيداً عن المصالح الشخصية والنفعية.

حسن هادي يتسلم مهمة

تدريب القاسم

متابعة: طريق الشعب

أعلن نادي القاسم لكرة القدم، أمس السبت، استقالة المدرب علي عبد الجبار، بعد الخسارة التي تعرض لها الفريق أمام كربلاء ضمن منافسات الجولة ١٧ لدوري نجوم العراق.

وقال مدير المكتب الإعلامي للنادي، نوفل الجنابي، إن الإدارة حالياً لا تفكر بتسمية مدرب بديل، لكنها «كلفت المدرب المساعد حسن هادي لتدريب الفريق وقيادته في المباراة المقبلة بدوري النجوم أمام نفط الوسط كمدرب طوارئ، لحين الاتفاق على مدرب بديل».

وأضاف الجنابي، أن «المدرّب علي جبار رفض بعد لقاء القاسم وكربلاء، حضور المؤتمر الصحفي لمروبه بوضع نفسي صعب جراء الخسارة وعدم رضاه على أداء اللاعبين داخل الملعب». وأشار إلى أن «المدرّب علي عبد الجبار مدرب كبير ويمتلك فكرياً تدريبياً عال كما أن الفريق قدم مستوى جيداً في أغلب المباريات، إلا أن الحظ كان يقف ضدهما دائماً»، مبيّناً أن جمهور القاسم لم يفرح منذ ١٥ جولة ولغاية الآن، رغم المستويات الجيدة التي يقدمها خلال الجولات السابقة».

مجلس الاتحاد الدولي يتجاهل البطاقات الزرقاء

زيورخ- وكالات

تجاهل مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب)، مناقشة ملف إجراء تجربة الاستعانة بالبطاقات الزرقاء في المباريات. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية أن (إيفاب) كان يتجه لإجراء تجربة الاستعانة بالبطاقات الزرقاء في المستويات العليا لكرة القدم، لكن هذا الأمر تم تجاهله خلال اجتماع مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، أمس السبت.

وكانت التجارب تتضمن طرد اللاعبين لمدة ١٥ دقائق بسبب الاعتراض على الحكم والأخطاء التكتيكية، وكان من المقرر أن ينشرها (إيفاب) يوم التاسع من شباط/فبراير الماضي.

ورغم ذلك فإن الكثير من الجدل قد أثير حول الأمر صباح ذلك اليوم، وذلك بعد تقارير إعلامية عن البطاقات الزرقاء في اليوم السابق. وأصدر الفيفا، بياناً مساء يوم الثامن من شباط الماضي، قال فيه إن التقارير حول تطبيق البطاقات الزرقاء في المستويات العليا لكرة القدم، أمر غير صحيح.

كولمان يتفوق على لايلز في 60 متراً بمونديال القوى

غلاسكو. وكالات

الساعات، تحلّل وتواصل تحسين الأمور غير الموفقة». وتابع العداء، الذي يستعد لخوض أولمبياد باريس الصيف المقبل، بعد أن غاب عن أولمبياد طوكيو لإيقافه؛ بسبب قضايا منشطات «أشعر بالحساسية بأن أكون في قمتي ومستقبلي أمامي».

وهذا أول فوز لكولمان تحت ألوان الولايات المتحدة منذ سباق ١٠٠ م في مونديال ٢٠١٩، وإيقافه بعدها لـ ١٨ شهراً لغيابه عن فحوص المنشطات. في المقابل، سجّل لايلز الذي ينوي حصد ٣ ذهبيات في أولمبياد باريس، ٦,٤٤ ثوان، متقدماً على الجامايكي حكيم بلاك (٦,٤٦ ث). وقال لايلز، ٢٦ عاماً: «لم أكن سعيداً، لكنني راض لأن التوقيت كان ٦,٤٤، ثاني أسرع وقت في مسيرتي».

تابع حامل ذهبيتي ١٠٠ و ٢٠٠ م في مونديال بودابست ٢٠٢٣ «هؤلاء الشبان في الـ ٦٠ م لا يملكون أي فرصة خارج القاعة! أنا متحمس جداً لكل سباق مقبل».

واعتبر لايلز أن الموسم داخل قاعة ساعده على تحسين أسوأ جزء من مسابقته: الانطلاق «أرقام مذهلة، لذا أنا سعيد للعودة إلى المنزل وتطبيقها على ١٠٠ و ٢٠٠ م».

وتابع «هذا يبرهن أنكم لن تهربوا مني في مطلع السباقات بعد الآن».

أحبط الأمريكي كريستيان كولمان، آمال مواطنه نواه لايلز، ببطولة العالم لألعاب القوى داخل قاعة، بعدما تفوق عليه في سباق ٦٠ متراً في غلاسكو.

وتصدّر كولمان، السباق من بدايته حتى خط الوصول مسجلاً ٦,٤١ ثوان، في أسرع وقت لهذه السنة.

وهذه ثاني ذهبية مونديالية داخل قاعة لحامل الرقم القياسي العالمي، بعد الأولى في برمنغهام ٢٠١٨.

وعن سرّ نجاحه، قال كولمان، ٢٧ عاماً: «عليك أن تخوض التمارين المكثرة بشكل جيّد، تتدرب آلاف



دياز حائر بين المغرب واسبانيا

مدريد. وكالات

الأخيرة كانت مستحيلة، لأنه لم يكن يحمل جنسية مزدوجة وقتها، ولكن الآن أصبحت الرغبة لديه أقوى بكثير لارتداء قميص المغرب، حيث يعمل على إنهاء الإجراءات اللازمة مع تبقي بعض التفاصيل الصغيرة.

دياز انتظر إسبانيا طويلاً، ومؤخراً قام المدرب لويس لا فوينتي بالتحويل عليه في قائمته الموسعة للعب ضد كولومبيا في ٢٣ آذار وأمام البرازيل في ٢٦ من نفس الشهر، ولكن على الجانب الآخر تقدم له المغرب مشروعاً مغرياً للغاية، يكون فيه أحد الشخصيات الرئيسية بالفريق، كما يلقي معاملة طبية للغاية وحالة من الهدوء من الكراكي والاتحاد المغربي، وهو الأمر الذي قد يحسم القضية تماماً.

جدير بالذكر أن جناح ريال ولد لأم من ملقة بينما ينحدر والده من مدينة مليلية الإسبانية الواقعة على حدود المغرب، وتمتلك جدته ألبية الجنسية المغربية، مما يجعل عملية حصوله على الجنسية المزدوجة طويلة نوعاً ما.

يعتبر المنتخب الوطني الذي سيلعب له ابراهيم دياز، هو الموضوع الأهم الذي يشغل نجم ريال مدريد خلال الفترة الأخيرة.

بعض الصحف الإسبانية سبق أن قالت إن دياز يُريد اللعب لمنتخب إسبانيا، ولكن مصادر صحفية، نفت هذا الأمر وقالت إن اللاعب لم يغلّق الباب أمام تمثيل المغرب.

وبعد فترة قصيرة تخرج صحيفة «as» الإسبانية لتؤكد بأن اللاعب ينهي الإجراءات التي ستسمح له باللعب للمنتخب المغربي، بوجود بعض القضايا التي يجب عليه حلها أولاً.

وأكدت الصحيفة أن رغبة المغرب في ضم دياز ليست جديدة، حيث يعمل الاتحاد المغربي ووليد الكراكي مُدرّب الأسود منذ فترة طويلة على إقناع اللاعب المدريدي بهذه الخطوة. وأوضحت أن إمكانية مشاركة دياز في أمم إفريقيا



جديد اتحاد الأدباء

عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، صدرت حديثاً الكتب الآتية:

- خيط من ضوء / قصص ناطق خلوصي.
- بيدق في لعبة الشطرنج / قصص نهار حسب الله.
- السينما التخريبية / د. نصير لازم.
- استدراك / شعر عبد الإله الفهد.
- شعرية العمود الومضة / التأثيث والتكيف الرضا صالح محمد.

في المدونة الأدبية / للشاعر مشتاق عباس معن. اعداد وتقديم د. سعيد حميد كاظم.

- ملاك.. لغة الحب والحرب / شعر مهند صالح.
- مرح في الاساطير / شعر باسم فرات.
- كفاك تطلب شعراً / شعر محمود فرحان حمادي.
- خريف الرحلات / رواية حميد نعمة عبد.
- نبوءة غراء / سايا دولة الخرافة / ج2 / رواية عبد الرضا صالح محمد.



عزف على اوتار

قيثارة سومر

علي رحمانى

كان السومري الجبار ((اوركاغينا))

يحمل شهبات صدورها الحزينة وانات الثكالي وصراخ المظلومين يعبر كالبروق الصاعقة سماء العيون

وعبر ضبابها الضيق يدور أو يغور في المحافل الغفيرة من سومر الجديدة

المدينة الاثيرة...النضيرة...الأسيرة...

تلك التي...حاصرها الجذب وداهم صدرها الخراب ...

وغلقت ابوابها الغيوم والتهيه واسراب الحراب ...

أصوات المنتفضين تملأ ساحاتها بالأمانى

ونداءات الحرية تتحدى أنات ذئاب الليل...

تتصدى الأرتال واشتات الحشود الغربية...

أكداس الموت أبنائها المتقاتلين كالأعداء

و المتربصين لصدورها المشتتين لها الممزقين للحماتها

تطعن حاصرتها المكشوفة تنزف ابطالها كل يوم ...

وتندب سخطها العاثر تحت انقاض الخراب

ودمار المدن وعطش الأنهار

والنصر واليباس سحابات الخوف تلبس اطفالها

وخيمات الضنوع تنصب اعمدة التنصل

والنذال... والتخاذل... وغربة الحشود الغاشمة

خبيات سقوط وترد

همة من يصرخ في التاريخ وهة من يضح في الجموع

يشرع في في التواصي ويصطرخ الرجوع

يعزف أحران ((أماري*)) يغني أغنيات الأمل القادم

يهتف من قيثارة سومر ليبتسم الجميع...سبتسم السطوع

يصعد ((اوركاغينا...)) سماء انتظاراتهم

يفتح بوابة النهار تشوق معهم ((لكش)) العظيمة

لترتسم للبلاد الاماني الجديدة فتسير الانهار لخصرتها

والسما تترصد احلامها مطراً صاعقاً كالبروق

تتجلى خلالها الأساطير معزوفة الحياة والشروق...

والنماء...والأمل...

أماري تربيمة الشوارع والساحات

*أول قانون في التاريخ البشري نادى بحقوق الانسان في العام.. وهو اول اعلان للحرية في القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد

النقد النسوي للرواية النسوية العربية/ المقولات والتمثلات *

حنون مجيد

إطار التحليلات التي يقدمها.. ومن البديهي ان تتوفر المرأة الناقدة على اخر تطورات النقد الحديث لتضارع النقد الذكوري في كشافاته وتوصلاته. وهو ما حصل فعلاً بعد أن توفرت كافة المجالات الى كفاية ذلك.

يواجه قارئ هذا الكتاب اشكالية المصطلح والمفهوم بالنسبة للنقد النسوي، وذلك لاشتباكات النشاطات النسوية وتعدد مآلاتها ما يجعل من تحديدها او فرزها امراً عسيراً، ولاختلاف درجات المواقف من المرأة وحرمتها العامة في الحياة، تبعاً لفلسفة هذا المجتمع أو ذاك، وتبعاً كذلك لاستجابة كل مجتمع لما يطرأ على مسرح الحياة العامة من تطورات.

هذا الكتاب بما يحتويه او ينضم عليه من معلومات حيوية وافرة، يعد انجازاً كبيراً يحيل القارئ بقصد حصري إلى معرفة وضع المرأة بكل ما يتعلق بحياتها بدءاً من تدرجها على سلم وجودها الحياتي حتى حاضرها الراهن الذي تحقق لها فيه منجزات عظيمة الأثر، قياساً على ما كانت عليه قبل عقد او عقود من السنين.

ان ما ينبغي ان يكون الأدب النسوي عليه، هو فاعليته الإيجابية واصرارها العنيد على تعزيز دوره امام المتلقي بإزاء الادب الرجولي، لارباكه وزعزعة سيادته الصارمة. وهو الأمر الذي يجب ان تتصافر عليه جهود النساء البيض والنساء السود، بعيداً عن فوارق الجنس واللون.

تألف الكتاب من مقدمة موجزة ومهيبة واسع عريض زاخر باكثر من عنوان، وثلاثة فصول طويلة ولكل فصل ثلاثة مباحث غنية بتفريعات ضافية عززت مكانة الثقافة والإطلاع الذي شفت عنه صفحاته.

وهو يصحبه هذا وامادته الثرة الغنية، جهد عظيم نم عن طاقة كبيرة احتفتنا بها الكاتبة والناقدة الكبيرة د. نضال السلطان.

*صدر الكتاب عن دار ومكتبة أهوار للعام 2022.

المنتج النسوي من العلوم والفنون على وجه العموم. وكان ذلك يستدعي نشاطاً دائماً كانت المرأة أهلاً له، وعلى مستوياته كافة؛ النفسية والجسدية، ما أهلها إلى احتلال موقعها الطبيعي من الحركة الانسانية العامة. ليس من شك في ان تكريس هيمنة الذكر على الانثى جاء أيضاً من التثقيف الدائب بهذا الشأن الذي يفرز "قوالب" نموذجية من الرجال الأقوياء، والنساء الضعيفات" ليتحقق للرجل هذا التفوق المركب المصنوع بأصابع مشتركة مما لدى الرجال والنساء.

ظهرت الحركة النسوية في الأساس حركة سياسية لنيل حقوق المرأة الاجتماعية، مدعومة بهذا القدر أو ذاك بنضالات جماعات ذكورية في هذا الشأن، كنضالات الزوج والعمال والقراء، الأمر الذي جعلها مع توالي الأيام جزءاً من حركة أوسع تنادي بالمساواة بين الرجل والمرأة على أكثر من صعيد.

تميز د. السلطان بين أنواع من النسويات، فهناك النسوية الليبرالية والنسوية الراديكالية والنسوية السوداء وكل هذه مع اختلاف اسماؤها ومنايها الثقافية والفلسفية، تصب في توجه واحد؛ تحرير المرأة من هيمنة الرجل وتحقيق التوازن بين الطرفين.

وتحدد الكاتبة ثلاثة مستويات على صعيد تلقي المنتج النسوي بالنسبة للمرأة المتلقية، بعد أن اخذ مكانته اللائقة في المجتمع الإنساني.

المستوى الأول (المتلقية الإيجابية) "التي تمتلك الحرية في انتقاء قراءاتها... لكن هذه المتلقية محاصرة بقيود الواقع الثقافي الذي يهيمن عليه الذكور".

المستوى الثاني (المتلقية السلبية) وهي المتلقية السلبية "التي تقع اسيرة لقيود الواقع الثقافي او القيود التي فرضتها على نفسها بنفسها...".

المستوى الثالث (المتلقية الراضية) "تلك التي يكون لها دور ايجابي، فضلاً عن قرار صلب تستطيع بمساعدته أن ترفض كل نص ذكوري يتجه نحو تثبيط النص الأنثوي في

والحياة مهملها، قد دعا بعضاً من الادباء الى التضافر معها تحقيقاً لذاتها وتسيراً لنيل حقوقها، كما تشير إلى ذلك الناقدة بشرى موسى، في ان الحركة النسوية "لم تقتصر على النساء بل انضم إليها العديد من النقاد الرجال، وقد غدا من العسير على المنظر النسويات ان يطورن نظرياتهن من دون اللجوء الى المنظرين الذكور". الأمر ذاته الذي تؤكد عليه الناقدة خالدة سعيد مشيرة في ذلك إلى قاسم أمين "الذي وقف مع قضية تحرير المرأة، وعددها انساناً وجزءاً لا يستهان به في المجتمع، فبدون ارتقاء المرأة وتحريرها سيبقى المجتمع متخلفاً". بل ظهرت اصوات نسائية عالية تدين الحضارة التي تقمع صوت المرأة وحرمتها كما تعلن الكاتبة والروائية فرجينيا وولف... ان هذه الحضارة المزعومة ليست حضراً أو تطوراً فكرياً، فالحضارة التي تقمع المرأة ليست حضارة" لقد رافقت نزعة التشكيك مناهج النقد الادبي والتربوي التي وضعها الرجل، النشاط النسوي منذ مراحلها الأولى، مع الاخذ بنظر الاعتبار صعوبة تحقيق ذلك، الأمر الذي استدعى لانجازها جهوداً ضمنية وعبر عقود من السنين، تنوعت معها نشاطات المرأة الكفاحية التي شملت محاولة الغاء سيادة الرجل بحسب الاختلاف البيولوجي، وضعف الخطاب الانثوي والاقتصاد على المسائل الوجدانية والاجتماعية والثقافية العامة دون الغوص في القضايا الفلسفية العميقة وغير ذلك مما عدته مجموعة اتهامات لا أساس لها في منطق الحقيقة والواقع.

بل عدته انحيازاً صارماً لم يأخذ بالحسبان الأنشطة الثقافية الجادة التي تتكافأ فيها المرأة مع الرجل في كثير من هذه المجالات.

لقد اتسع وعلى طول الابدع من عشرين وحتي اليوم مصطلح النسوية بعد ان تعافت الحركة النسوية، بدءاً من منتصف القرن العشرين، إذ لم يعد الأمر يتوقف على الفارق الخلفي بين الرجل والمرأة بل تعداه الى استعادة مبدأ التوازن في النشاط الذهني الذي يتعلق بصنوف

بين الغياب والحضور.. برزخ



لطيفة الدليمي

اضحك كلما دخلت المطار على كل ابواب مطارات العالم يُكتب المغادرون والقادمون!

ماذا لا يكتب المغادرون والعائدون؟! لأن المغادرة مضمونة، لكن العودة ليست مضمونة ابدا.

اما الغتراب عن المقعد الاثير والمكان المألوف، فانه محور الشعور بالغياب والحضور.

الاماكن تشهد على الغياب، خصوصا في الحروب، لأنها تنتزع منك الشعور بالانتماء بعد ان صار القلب يهذي بفترة البقاء. هل هذا الشعور كاف كي تتحدث النفس مع النفس على سبيل الغياب!

في كتاب "كراساتي الباريسية" للأستاذة لطيفة الدليمي، تتحدث فيه عن لوعة الخروج من بيتها الكائن في بغداد التاريخ الذي تتكهن بعودتها للعيش فيه ثانية وشعور الأعودة في أسمى تأثيراته،

حين كتبت "الغريبة تسير وحدها"، "تندندن المرأة الغربية بأغنية عراقية شجية" حالة الخروج عن الجسد؛ الى حالة المراقب الآخر، ما الذي اعترها واصاب مخيلة الكاتبة، ويكافئها تشير لأحد آخر لا تعرفه، هل كانت تفصل نفسها عن الوجود كأنه ليس لها، هل كانت تراقب ضعفها وتحتمي بالقوة بان عزلتها عن هنيئات التهاوي في الحزن والضباب فيه!

قد لا يكون هو السبب قد يكون تعبيرا تهكميا على الحالة الراهنة، كأن يستخدم الجسد وسيلة دفاع نفسية



نجيب محفوظ

التجديد والتغيير في المبنى القديم تأتيك الكلمة الحاسمة " ما أموت اصعوا ما تشاؤون" وفي القلب حسرة انهم لا يعرفون قيمة الذكرى التي صنعت الحيطان والنوافذ وعتبات الابواب!

لم أصل بعدي وصف الاحساس بالغياب والحضور بذات الوقت، عند هؤلاء العابرين التي عُثرت حياتهم بعد كل هذا الامتلاء!

هل تخيلت يوما ان تكتب وصيتك وانت في العشرين من العمر انها نادرة جدا لأنه من الاصعب تذكر الموت وليدك كل طاقة الشباب وحب الديمومة واختبار الاشياء التي لم تمس بعد!

ماذا عن التعبير عن الغياب بما يشبه الموت في فعل الحاضر! هذا ما استوقفتني بلاغيا وشعوريا، متى نحس بالغياب عن أنفسنا في وقت حضورنا نمشي على الهامش سيرا على الأقدام دون ان نفتعل الاثر الذي اعتدنا على تركه، الكاتب الأكثر تأثرا بالرحيل والانتقال لأنه يعتاد المكان ويتشبث بالاستقرار كي لا تضع حواسه في عالم جديد!

الكاتب نجيب محفوظ ألف وجوده في مقهى الفيشاوي في حي الزاهر بالقاهرة الذي اكتسب شهرته بتواجد الكاتب الأكثر شهرة على مقعده حتى ساعات الصباح الأولى! الاماكن لا تنسى زائريها، الأشخاص هم اللوحة الوحيدة غير المعادة في هذا العالم،

منار غالب حسين/ جدة

لن اتطرق الى الالفاظ الوجودية التي بدأت الثلاثي وانعدام الاستمرارية (الديمومة)، لأنها مفردات تم استهلاكها وفقدت عنصر التشويق رغم ان الفلسفة لم تصل الى النتيجة التي تسكت افواه النهمين الى المعرفة!

سأتحدث عن الغياب الذي يرادف الحضور فيبينهما برزخ.. سأبدأ الحديث عن الغياب الملموس والغياب الضمني أو اللامحسوس الذي يصبح وقعه أقوى واشد في حالة الضياع في لحظة عاطفية قد تطول الى ابدع من المحتمل.

الغياب لفظة يستخدمها الشعراء في التعبير عن الشعور بالفراغ في الأماكن لعدم تواجد شخص ما على المقاعد، المقاهي، الوسادة، غياب كامل بالصوت والصورة، فهو لا ينتفس ذات الهواء او النظر الي القمر معا او البحر.

رومانسية تلامس الوجدان لمن يؤمن بالحب، ولا تناسب الألمنمي للرومانسية الذي يعتبرها ضعف في زمن القوة، كما تحوّل البعض في العلاقات كإثبات وجود واخفاء عقد نقص وعقد تربية!

سأتحدث عن الغياب القسري عن الوطن، وعن الارتباط بالاماكن عاطفيا.

عن الاقصاء المتعمد والانتزاع من حياة وإجبارك التعاشي مع حياة أخرى لا توافق عليها وتقبلها ولا تتأقلم مع الشعور بالألم مهما كان البديل مغريا وأكثر راحة ورفاهية، قيمة الاماكن عند البعض والتي لا تقدر بثمن مهما كانت بالية او لم تدخلها الحضارة والمدنية.

حيث يجدون الرفاهية في عدم تغيير الروتين الذي يسرون عليه حتى النهاية، فهل نهمهم بأنهم يقاومون التغيير؟ الذين يعيشون روتيناً محبباً في الاستيقاظ والنظر الى الشجيرات البسيطة التي تحيط بالفناء الخلفي وسقيها بالماء، ومراقبة شروق الشمس من النوافذ وتناول القهوة.

هذا المشهد بسيطه لا يعلم أحدهم بان يتغير حتى وان صارت النافذة تطل على نهر الدانوب او مزارع التوليب، حتى ولا بفنجان قهوة تحت برج ايفل!

يريد حياته في قريته البعيدة التي يصعب فيها وصول الرسائل ووصول الاهل والاصدقاء في وقتهم المحدد وانقطاع الكهرباء حين يحلو السهر وتضييق العيش بالتفتيش العسكري وصعوبة الحصول على التموين! سمعتها من كبار السن حين يتنمي الجيل الثاني بعض

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

طريق الشعب
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

إصدار

عدد جديد من «النصير الشيوعي»



عن رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، صدر أخيراً العدد (20) آذار 2024 من جريدة «النصير الشيوعي».

ضم العدد أخباراً وتقارير عن نشاطات الرابطة في العراق والخارج، وكتابات عن مسيرة الحركة الانصارية وشهادتها، غطت جميعها 18 صفحة ملونة.

اتحاد الأدباء العراقيين يستعد لأسبوعه الأدبي الثاني

متابعة - طريق الشعب

يستعد الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق لإقامة أسبوعه الأدبي الثاني، وذلك في الفترة من ١٥ آذار الجاري حتى ٢١ منه. وقال الأمين للاتحاد الشاعر عمر السراي إن الاتحاد سيطلق على أسبوعه الأدبي تسمية «من الفطور إلى السحور»، على اعتبار أنه سيحل في شهر رمضان، موضحاً في بيان صحفي أن الفعاليات ستمتد يومياً من الثامنة والنصف مساءً حتى منتصف الليل.

وأضاف قائلاً أن «الأسبوع سيشهد عرض منشورات الاتحاد مع منشورات صديقة أخرى، فضلاً عن فقرات أدبية وفنية، ومسابقات ثقافية، إضافة إلى مشاركة عدد من الفرق الموسيقية»، مشيراً إلى أن الأسبوع سيختتم بفعالتين مهمتين، الأولى جلسة للشاعر الكبير د. محمد حسين آل ياسين في مناسبة اليوم العالمي للشعر ٢١ آذار، والثانية محاضرة عن أعياد نوروز يقدمها الباحث حسين الجاف، ترافقها مع حلول هذه الأعياد في اليوم ذاته.

ونوه السراي إلى أن اليوم الأول سيشهد جلسة قراءات شعرية للشعراء د. حسين القاصد وعمر عنان وقاسم والي ود. سراج محمد، تعقبها مسابقة ثقافية، ليختتم اليوم بفقرات موسيقية من المقام العراقي، مضيفاً أن اليوم الثاني سيبدأ بمحاضرة عن «الأدب الرقمي» يقدمها الباحث د. مشتاق عباس معن، تعقبها فقرات ثقافية بعنوان «أحدث فلكلورية» يقدمها الباحث ياسر العبيدي، وبعدها جلسة موسيقية للفنانين ستار الناصر وعلي حافظ.

وتابع قائلاً أن اليوم الثالث سيشهد جلسة تراثية بعنوان «رمضان في قطاعات المدينة» يشارك فيها الباحثان علي حمود الحسن وطالب السيد، تعقبها مسابقة ثقافية، ثم جلسة موسيقية للفنان فاضل المياحي. فيما ذكر أن فعاليات اليوم الرابع ستطلق بجلسة قراءات شعرية للشاعرات د. ناهضة ستار وسميرقند الجابري وأمنة محمود ونادية الكاتب، يليها عرض مسرحي يقدمه بيت المسرح في الاتحاد، ثم حفل لفرقة المربعات البغدادية.

وأشار السراي إلى أن اليوم الخامس سيبدأ بجلسة حول التراث الشعبي يشارك فيها الباحثون د. صالح زامل ود. علي حداد والشاعر عادل العرداوي، تعقبها مسابقة ثقافية، ثم فقرات عزف على الكمان والسكسفون، مضيفاً أن اليوم السادس سيطلق بجلسة قراءات شعرية يشارك فيها الشاعر الكبير ياسين طه حافظ والشعراء د. عارف السعدي ود. مجاهد أبو الهيل وعلي مجبل الملقيني، تعقبها جلسة بعنوان «قصص بغداد - رفعت عبد الرزاق» يقدمها القاص عبد شاك، ثم حفل موسيقي.

شيوعيو ديالى أهدوه باقة ورد

د. محمد حسين كمر يتحدث عن «أثر آلة الجوزة»



إعادة توثيق المقامات العراقية بشكل علمي، وتقدير إلى د. محمد حسين كمر. فيما أهداه الرفيق صالح رشيد حميد باقة ورد باسم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى.

الفاو.. معلمات يزيّن جدران الصفوف بالرسوم الملونة

اللاي ستقدم لهن كتب شكر وتقدير على ما بذلته من جهود لإظهار المدرسة بصورة أبهى. أما مدير تربية الفاو علاء الكنعاني، فقد أشار إلى أنه «من خلال زيارتنا للمدرسة وجدنا رسوماً جميلة خُطت بأنامل المعلمات، مجهود ذاتية، وزادت من جمالية البيئة الدراسية، ما يفرح التلاميذ ويشجعهم على الدراسة. وفي حديث صحفي، قال مدير المدرسة ونحس بقية المدارس والمعلمات حسين علي جبار، أن «هذه الرسوم وتمت بمبادرة من معلمات المدرسة،



على قاعة شيوعيين البصرة «قصائد بصرية بنظرات فرنسية»

البصرة - ماجد قاسم



مشيراً إلى صعوبة ترجمة بعض المفردات والمصطلحات بما يتلاءم مع اللغة الثانية، لا سيما في الشعر العمودي، الأمر الذي اضطره في بعض الأحيان إلى نقل الصورة الشعرية أو المقطع الشعري عبر ترجمة غير حرفية. وفي سياق الجلسة، قرأ الشعراء الحاضرون،

ضيف «ملتقى جيكور» الثقافي في البصرة، الثلاثاء الماضي، الكاتب والمترجم جاسم محمد حسن، ليتحدث عن كتابه الجديد الموسوم «قصائد بصرية بنظرات فرنسية»، الذي يضم مختارات شعرية لعدد من شعراء البصرة مع ترجمتها باللغة الفرنسية. الجلسة التي احتضنتها «قاعة الشهيد هندال» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، حضرها الشعراء المترجمة قصائدهم في كتاب الضيف، إلى جانب جمع من الأدباء والمثقفين ومددوقي الشعر، فيما أدارها الشاعر عبد السادة البصري، واستهلها بتقديم نبذة عن سيرتي الضيف الذاتية والأدبية. بعدها تحدث حسن عن مسيرته الأدبية، وعن تجربته في الترجمة من العربية إلى الفرنسية،

يوميات

• تقيم أمانة العلاقات الدولية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي، غدا الاثنين، احتفالاً في مناسبة يوم المرأة العالمي ٨ آذار. يتضمن الاحتفال حواراً حول قضايا المرأة يساهم فيه عدد من الكاتبات وتديره د. سافرة ناجي. كما يتضمن قراءات شعرية وفقرات موسيقية، تديرها الشاعرة سمرقند الجابري. يبدأ الاحتفال في الساعة ٥ مساءً على قاعة المعهد الثقافي الفرنسي في شارع أبو نؤاس.

شوقي عبد الأمير مديراً لمعهد العالم العربي في باريس



متابعة - طريق الشعب

وافق مجلس إدارة معهد العالم العربي في باريس، بالإجماع على تعيين الشاعر والدبلوماسي العراقي شوقي عبد الأمير مديراً عاماً جديداً للمعهد.

وفي كانون الأول العام الماضي، تبنى مجلس الإدارة، برئاسة جاك لانغ، قرار مجلس سفراء الدول العربية المؤسسة للمعهد، بترشيح عبد الأمير لمنصب المدير العام، والذي كان المرشح الوحيد لهذا المنصب المخصص للعرب في إطار البروتوكول المعمول به، والذي يقضي بتعيين فرنسي (٥) لرئاسة المعهد وعربي (٥) للإدارة العامة. وكانت وزيرة الثقافة الفرنسية السابقة ربما عبد الملك قد اختارت عبد الأمير شخصية العام 2023 الثقافية في فرنسا، ومنحته وسام الفارس في الفنون والآداب. وقد صرح عبد الأمير وقتذاك عبر الإعلام، بالقول أن «هذا التكريم يأتي ليسعدني ويكافئني كشخص عملت منذ 40 عاماً في هذا الوسط، وهذا الجانب جاءني في الواقع من الآخر قبل أن يأتي من الوطن الأم، ومن اللغة الأم، جاءني من اللغة الأخرى، ومن الثقافة الأخرى، وهذا العرفان، بقدر ما يسعدني، يثير في نفسي السؤال الأساسي: مَنْ يجب أن يكرمني أولاً؟».

وهنا الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الشاعر عبد الأمير بمنصبه الجديد، وأكد في بيان صحفي اعترازه وافتخاره الكبير بشوقي عبد الأمير شاعراً وأديباً ومثقفاً، معتبراً هذا الفوز «انتصاراً للثقافة العراقية وهي تجوب العالم حاملة معها إرثاً معرفياً بزغ من حضارة وادي الرافدين».

وكان عبد الأمير قد شغل مناصب دبلوماسية عديدة، أبرزها مندوب العراق الدائم لدى اليونسكو، ومستشار ثقافي لرئيس الوزراء العراقي، ومستشار وناشط في مجال العلاقات الدولية لمنظمة اليونسكو، ومن خبراء العلاقات الثقافية الدولية فيها. كما أسس مشروع «كتاب في جريدة» الذي يعد أكبر مشروع ثقافي عربي تم تحت رعاية اليونسكو، وما زال إلى الآن رئيس تحريره منذ إنطلاقه عام 1996.

قضاء حديثة التلاميذ يتسابقون على شراء هدايا لمعلميهم

متابعة - طريق الشعب

قبيل المعلم الأول من آذار، شهدت أسواق قضاء حديثة في محافظة الأنبار نشاط ملحوظ إثر تسابق تلاميذ المدارس الابتدائية على اختيار هدايا لمعلميهم ومعلميهم، بينما يسارع آباؤهم إلى دفع مبالغ شراء الهدايا امتناناً لمربي الأجيال. يقول مصطفى الهاشمي، وهو صاحب محل لبيع الهدايا، أن الكثيرين من التلاميذ وآبائهم قدموا إلى المحل، وطلبوا تجهيزهم بهدايا للمعلمين في مناسبة عيد المعلم، مبيناً في حديث صحفي أن «أكثر الهدايا التي تم شراؤها هي العطور والساعات اليدوية والمفكرات والأقلام التي تقوم بطباعة الأسماء الشخصية عليها». فيما يقول المواطن محمد الصمدي، أن «أطفالي أصروا على اختيار الهدايا بأنفسهم لشدة حبهم وتعلقهم بمعلميهم، وهو تعبير عن الامتنان للمعاملة الطيبة وبصمة الخير التي يزرعها في نفوس التلاميذ». من جانبه، يقول العامل في أحد محال الهدايا، سمير الحديثي، أن «مبيعات عيد المعلم فاقت مبيعات عيد الحب. فتجهيز الهدايا مستمر إلى منتصف الليل»، مبيناً أن «غالبية الهدايا كانت ورداً طبيعياً وعطورا».